

قال أبو عبد الله الحسين بن علي (عليه السلام):

أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر.

(أمالى الصدوق ١١٨، المجلس ٢٨، ح ٧)

العدد..

309

السلام عليك يا أبا
الإسلام

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٥ / محرم الحرام / ١٤٣٣ هـ الموافق ٣١ / ١١ / ٢٠١١

ركضة طويريج..

شعيرة مليونية طُبعت في وجدان الحسينيين



لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

عليه السلام :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

❖ عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله سبحانه وتعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) فقال: إن الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا، قلت: فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرطه لهم؟ فقال: أما الذي اشترط عليهم فانه قال: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) وأما ما شرط لهم فانه قال: (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى) قال: يرجع لاذنب له، قال: قلت له: أرايت من ابتلى بالفسوق ما عليه؟ قال: لم يجعل الله له حدا يستغفر الله ويلى، قلت: فمن ابتلى بالجدال ما عليه؟ قال: إذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه وعلى المخطئ بقرة.

❖ عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) قال: إن أهل الحرم كانوا يقفون على المشعر الحرام، ويقف الناس بعرفة ولا يفيضون حتى يطلع عليهم أهل عرفة، وكان رجل يكتي أبا سيار وكان له حمار فاره وكان يسبق أهل عرفة، فإذا طلع عليهم قالوا أبو سيار، ثم أفاضوا فأمرهم الله أن يقفوا بعرفة يفيضون منه.

❖ عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله سبحانه وتعالى: (واذكروا الله في أيام معدودات) قال: هي أيام التشريق. كانوا إذا قاموا بمنى بعد النحر تفاخروا فقال الرجل منهم: كان أبي يفعل كذا وكذا فقال الله تعالى: فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا قال والتكبير الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

ان الاستحقاقات الشرعية المالية تكون على الأغنياء أكثر مما هي على الفقراء وموارد صرفها يكون للفقراء بالدرجة الأساسية وابن السبيل والمثقل بالديون وجزء منها لاعمار البلد والذي هو محور حديثنا هو استحقاق الفقراء من أموال الأغنياء فهذه بديهية شرعية معروفة ، هذه البديهية تصبح معكوسة في موسم واحد ولسبب عظيم حيث ان شهر الحسين عليه السلام تنصب فيه الموائد في كل حي ومدينة ويذل المؤمنون الغالي والنفيس لإحياء ذكرى عاشوراء واحد أوجه هذه المراسيم هي بذل الطعام فكثير من الفراء يدخر جزءا من مصروفه اليومي لكي يحيي هذه الشعيرة في شهر محرم الحرام ، الغني عندما يبذل الطعام الجهات التي تستفيد من الطعام هم الأغنياء والفقراء وجزء منه يهدر وهذا أمر طبيعي ولكن عندما يبذل الفقير ليطعم الغني فهذا امر يستحق الإشادة كما ان الفقراء عندما يبذلون الطعام يبذلونه بمقادير سليمة حتى لا يكون عرضة للتبذير كما انهم يقومون بالتوزيع على عوائل فقيرة هم ادرى بهم من غيرهم والاهم من ذلك ان صفة الرياء لا تراود احدهم اي انه يبذل الطعام لكي يراه الناس فإنها خالصة لوجه الله تعالى وعلى حب الحسين عليه السلام .

هذه المشاعر التي تتولد من صدور الحسينيين هي ترجمة حقيقية لعظمة نهضة الحسين عليه السلام التي تحرك كل القيم والمبادئ الإسلامية الحقبة في نفوس الناس كما ان هنالك مفردات معنوية قد لا يفهمها الجهلة الا وهي البركة التي يطرحها الله عز وجل في الأموال المصروفة بنية خالصة وتجدها كثيرة وحقيقتها قليلة.

رئيس التحرير

في هذا العدد..



29



28

6 قبسات ايمانية..

آيات القرآن وأحقية الإمامة
واولوية لأهل البيت(عليهم السلام)



20 العطاء الحسيني..

ركضة طويريج..
شعيرة مليونية طُبعت في
وجدان الحسينيين



31

22 تحقيقات..

الواقع المروري في مدينة كربلاء المقدسة..
بين تدني الثقافة المرورية للمواطن
وتجاوزات المسؤول



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحوار
A L - A H R A R



سماحة السيد احمد الصافي يدعو إلى جمع شتات السياسيين وزرع الثقة بينهم ويهيب بالأجهزة الأمنية حماية التجمعات الدينية في شهر محرم الحرام

الأحداث قراءة دقيقة جداً وقراءة مشحّصة لمجموعة من الأمور حتى نكون قادرين على حلّ بعض المشاكل، فمثلاً هناك بعض الساسة يعتقد أو يتصور إن حل المشكلة هو عن طريق الأجنبي !! وهو قد يتصور هذا وقد يكون مشتبهاً أو غافلاً أو أي سبب آخر .. هذا التصوّر خاطئ !!

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا: مُدَّ يدك إلى إخوانك وإلى الفريق الذي تعمل معه سوياً ! الغافل لا بد أن ينبّه وبعضكم قد يكون في غفلة ! فأنت المتفطن عليك أن تنبهه لذلك وتعطيه الشواهد تلو الشواهد على إنك في غفلة .. والذي يُصِرُّ على إن الحل يكون عند الأجنبي حاول أنت أيضاً أن تُصِرُّ على إن الحل يكون بين إخوانك وبين أترابك .. فالحوار يحل مجموعة من المشاكل ..

وبين سماحته إن الذي تربي على طريقة يُحب أن يأكل حقه وحق غيره .. علمه إن هذه

شهر تجمّع ومناسبات وشهر عزاء والبلاد تكثر فيها هذه التجمعات وبالتالي لا بد أن يكتر فيها جانب الحيطة والحذر وحالة الترصد حفاظاً على أرواح الأبرياء وحفاظاً على الكثير من مجالس العزاء من أن يشوبها أي تكدير أو يدنسها أي عمل إجرامي قبيح.

ومن خلال مراقبة الأحداث الإقليمية التي تمر الآن في محيطنا الذي نكون على تماس مباشر معه، توجه سماحته للإخوة الساسة في البلد قائلاً: لا بد أن تكون قراءتكم لهذه

لا يزال الطرف الآخر -

الإرهابي - منغمساً في غيبه

وضلاله وليس له ذمّة وبالتالي

لا يرتجى منه الشفقة ولا

يرتجى منه الرحمة!

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٨ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٥-١١-٢٠١١م الأجهزة الأمنية بزيادة الهمة وتوخي الحيطة والحذر إزاء ما يحدث بالبلاد من مخاطر، حيث لا يزال الطرف الآخر - الإرهابي- منغمساً في غيبه وضلاله وليس له ذمّة وبالتالي لا يرتجى منه الشفقة ولا يرتجى منه الرحمة! ولا يمكن أن يقال لم استهدف هذا التجمع ولم فعل كذا، فإن ديدنه القتل والدمار والخراب لأجنداث باتت معروفة للقاصي والداني.

وأهاب الإخوة في الأجهزة الأمنية أن يكونوا دائماً على أهبة الاستعداد وان يعلموا إن التجمعات البشرية دائماً هي محط أهداف هؤلاء المجرمين، وهذا الشهر الشريف هو

الذي يُصر على إن الحل يكون
عند الأجنبي، حاول أنت أيضا
أن تُصر على إن الحل يكون بين
إخوانك وبين أترابك، فالحوار
يحل مجموعة من المشاكل

أهم ما جاء في الإخطبة

إن الذي تربى على طريقة يُحب أن
يأكل حقه وحق غيره، علمه أيها
الوطني إن هذه الطريقة لا تُنتج،
ويجب أن تأخذ حقه فقط لا أن
تأخذ حق غيرك!

إن أزمة منح الثقة فيها مشكلة
والإنسان عندما لا يثق بآخر تبدأ
المشاكل ولا تنتهي

علينا أن نسعى في سبيل الخير
والشعب والناس وإذا بقينا في
تناحر وتجادب مع هذه المشاكل
التي تعصف بنا ستأتينا مشاكل
أشد وأشد وبالنتيجة هذا الشعب
الذي دفع تضحيات يبقى في دوامة
المشاكل دونما حل

فالمسؤولية لا بد أن يتحملها
المخلصون بكل جرأة ورباطة جأش
حتى نتخطى تلك الصعاب ونعبر
إلى شاطئ الأمان

نقدم خطوات نحو الثقة إلى أن نعتقد حقيقة
بالثقة، وهذا الاطمئنان للشركاء وللرفقاء أمر
في غاية الأهمية.

ولفت سماحته إلى إن العراق بذل التضحيات
تلو التضحيات ولا زال يدفع التضحيات
فليس من المعقول انه قد كتب علينا أن نعيش
في نكد ونصب! ولكن لا بد علينا أن نحل
المشاكل.. لنجلس ونتحاور ونحدث فيما بيننا
.. نستطيع أو لا نستطيع .. إذا كنا نستطيع
فيها ونعمت، علينا أن نسعى في سبيل الخير
والشعب والناس .. الله سبحانه وتعالى يبارك
فيما بيننا، أما إذا بقينا في تناحر وتجادب مع
هذه المشاكل التي تعصف بنا ستأتينا مشاكل
أشد وأشد وبالنتيجة هذا الشعب الذي دفع
تضحيات يبقى في دوامة المشاكل دونما حل،
لا بد أن يأتي يوم ونقول كفى تضحيات وكفى
مشاكل، والآن جاء وقت كسب نتيجة هذه
التضحيات، ويجب أن تكون هناك خطوة
حقيقية فالإنسان عندما يخطو نحو الصلاح
تتصالح القلوب.

ودعا سماحة السيد الصافي كل من له شأنية
وجانب من المؤثرية أن يسعى لجمع هذا الشتات
وجعل الإخوة في خانة واحدة، فإن اختلاف
وجهات النظر أمر طبيعي فكل العالم تختلف
لكن هناك نقاط وحدود حمراء ومن المفترض
على الجميع أن لا يتخطوها، نحن نريد من
الإخوة الأعزاء أن يهتموا بالبلد والذي يهتم
بالبلد سيكون راعياً وأباً وبالنتيجة لا بد أن
يتحمل وجهات النظر المختلفة للنهوض بواقع
البلد، فالمسؤولية لا بد أن يتحملها المخلصون
بكل جرأة ورباطة جأش حتى نتخطى تلك
الصعاب ونعبر إلى شاطئ الأمان.

الطريقة لا تُنتج .. ويجب أن تأخذ حقه فقط
لا أن تأخذ حق غيرك ..



وأضاف: لقد تكلمنا مع الإخوة من خلال هذا
المنبر والآن أعيد : إن أزمة منح الثقة فيها
مشكلة والإنسان عندما لا يثق بآخر تبدأ
المشاكل ولا تنتهي .. وقطعاً العدو يستفيد من
مسألة عدم الثقة لان العدو عمله أن يفتت وان
يوجد تناحرات، وبالنتيجة كيف نُسقط فلسفة
العدو ونبني إزاه جداراً سميكاً ومنيعاً ..
وأوضح سماحته: إن وجهات النظر أمر طبيعي
وهي متعددة المشارب والمناهل لكن لا بد أن
تكون لها حدود ، ننظر إلى ما يحدث الآن
في بعض الدول وهناك مشاكل قد تكون خارج
العراق بدأت ولا تنتهي ويبدأ الشعب والمجتمع
بدفع هذه الضرائب القاسية، ضريبة تلو
ضريبة على أمل أن يصلح الحال ولا حال
يُصلح !! وبات العراق بحمد الله تعالى فيه
من العقلاء وفيه من الطاقات الشيء الكثير
فليأخذوا دورهم ولا يمكن أن تُراقب الأحداث
فقط دون أن نحرك ساكناً.

وأكد على مسألة زرع الثقة بين الرفقاء
السياسيين وتساءل كيف تزرع الثقة؟! لا بد أن

الولاية وترك الغواية

حسن الهاشمي

الولاية قبل كل شيء تحصين الأمة من الانزلاق نحو الهاوية والغواية، وإنها بالتالي تأخذ بأيدينا إلى سبل النجاة دنيا وآخرة، وبهذا الاعتبار يمكن تصنيفها في خانة البراءة من أعداء الدين والموالة لأهل التقوى والأخلاق والفضيلة؛ حيث أن التخلية قبل التحلية، كما يقول أهل المعرفة.

إذن حادثة الغدير تكمن في هذه الآية المباركة: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)، يعني أن الرسول الأكرم -صلى الله عليه وآله- طيلة حياته الجهادية كان يسعى من أجل تأسيس وبناء الإسلام الحنيف، والتي تزيد على ثلاث وعشرين سنة، جاءت آية التبليغ في ساعة من نهار، لتكون ولاية أمير المؤمنين -صلوات الله عليه- شرطاً أساسياً في قبول هذا الإسلام الحنيف.

بمعنى آخر أنه لا إسلام بلا إقرار بولاية أمير المؤمنين علي (عليه السلام).. وإننا بقبولنا الولاية إنما ندعن بالقبول بما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وآله بوحدة واحدة دونما انتقاء، فالإسلام هو التسليم الكامل لما جاءت به رسالة السماء وعلى رأسها الولاية فإنه ما نودي شيء في الإسلام كما نودي بالولاية، فالاعتقاد الجازم، واليقين الفعلي في الإمامة والولاية؛ هو طريق الثبات والتثبيت على خط الإسلام المحمدي الصادق، الذي بدوره يؤدي إلى الاستفادة المثلى من الأحكام والمثل والقيم التي دعا إليها ديننا الحنيف.

إذا كنا نريد إعطاء الولاية حقها، يجب علينا أن نتصف بأخلاق أهل البيت -عليهم السلام- في سلوكهم الحياتي، وكيف كانوا يتعاملون مع الآخرين، كل حسب ما يناسبه، ومدارة الآخرين وتكفل احتياجاتهم قربة إلى الله تعالى.

وحتى لا ينقطع عمل أهل البيت -عليهم السلام- يجب أن نكون لنا قدوة أمام أعيننا دائماً.. ولا ينحصر الأمر بمساعدة الفقراء فقط، علينا أن نراقب تصرفاتنا مع أنفسنا والآخرين، وكيف نوفق للتغلب على النزوات والأهواء، وكيف نكون قدوة للآخرين، وأن نرفض أمامهم وبكل صراحة غيبة أحد المؤمنين، وأن لا نشارك في أحاديث أهل اللغو والبطلان.

ويجب علينا دائماً مراجعة النفس مع حثها للأحسن، مع جرد كل ما في ذمتنا من حقوق للآخرين وإعادتها إليهم.. وكذلك إعطاء الحقوق الشرعية لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، والدعاء للإمام المهدي -عجل الله فرجه- واحترامه كأنه يعيش معنا، فكيف نتصرف في محضره حيال الآخرين؟ علينا كذلك عدم الإفراط في الأكل النوم والملاذات المحللة، والاجتهاد في العبادة، وقراءة القرآن، وكل ما من شأنه أن نعطي للولاية حقها، فإنها وصفة عمل للمؤمن ليعرج بها إلى الكمال قبل أن تكون شعاراً يتغنى به المؤمنون.



آيات القرآن وأحقية الإمامة وال...

❖ مستقاة من الخطبة الأولى لس...

تمر علينا خلال أيام هذا الشهر وهو شهر ذي الحجة، عدة مناسبات نزلت فيها آيات كريمة، بعضها حصر الولاية والإمامة من بعد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بأهل البيت (عليهم السلام)، الذين أكمل الله تعالى بهم دينه، وأتم بهم علينا نعمته، وبعضها الآخر بين مقام وفضائل، ومناقب أهل البيت (عليهم السلام) الذين انفردوا بها دون بقية أفراد الأمة جميعاً.. ومن ذلك نزول سورة (هل أتى ..) التي احتوت على (١٨) آية، منها (٤) آيات في بيان أصل الفضائل والمناقب المذكورة في السورة، ومنها (١٤) آية في بيان الجزاء والثواب العظيم لهذه الفضائل.. فمن سورة (هل أتى ..): قوله تعالى: (إن الأبرار يشربون من كأسٍ كان مزاجها كافوراً) و(يوفون بالنذر ..) وغيرها من الآيات.

إن أهل البيت (عليهم السلام) هم الأسوة والقدوة، في الوفاء بالالتزامات العبادية والأخلاقية والاجتماعية والمالية.. حيث إن المؤمن الصادق لابد أن يقتضي أثرهم، ويستتير بسيرتهم، ويهتدي بهداهم (عليهم السلام)، فلا يتصل من مسؤولية ما يلزم نفسه به، من نذر أو عهد أو يمين، إذا ما تعرض إلى مصيبة أو مشكلة أو مرض أو خطر أو بلاء.

وقد جاء في السورة قوله تعالى: (ويخافون يوماً كان شره مستطيراً) ومعنى مستطيراً؛ أي متسعاً ومنتشراً لكثرة أنواع العذاب، و(يطعمون الطعام على حبه...)، لم يكن مجرد إطعام، بل إطعام مقرون بالإيثار العظيم عند الحاجة الماسة للغذاء، و(إنما نطعمكم لوجه الله...).

إن هذا المنهج ليس منحصرًا بالإطعام، فجميع أعمالهم (عليهم السلام) خالصة لوجه الله تعالى، ولا يتوقعون من الناس شكراً وتقديراً ومكافأة وإحساناً، فإن قيمة العمل في الإسلام بخلوص النية، وإلا فإن كان العمل بدوافع غير إلهية، سواء أكان رياءً أو لطلب شهرة أو مدح أو ثناء أو إطراء أو سمعة أو جاه أو لتوقع شكر وتقدير ومكافأة مادية، وبالتالي فليس لذلك العمل قيمة إلهية.. كذلك فإن الآيات تؤشر إلى ثلاث طوائف من المحرومين هم: المسكين واليتيم والأسير.. حيث يؤكد الإسلام على ملاحظة شرائح أخرى كالجيران والأرحام وغيرهم..

هناك أمر مهم آخر، وهو إن هؤلاء الأولياء (عليهم السلام) ليس فقط لا يطلبون شيئاً دنيوياً من عطائهم، ومن ثم لا يتوقعون الشكر والتقدير من الآخرين، بل حتى لو إن



ولاية لأهل البيت (عليهم السلام)

مآحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠١١/١١/٨

الطرف المقابل لو تحرك بدافع الإهانة لهم، والتجاسر عليهم، بدل أن يتقدّم لهم بالشكر؛ فإن حالهم لا يختلف عما هم عليه.

أما الآيات التي تتحدث عن الأجر والثواب في السورة كما أسلفنا القول، فهي (١٤) آية تبين الأجر العظيم الذي ينتظر هؤلاء، جزاءً لإيثارهم وتضحيتهم تجاه المحرومين، إذ نحن لا نستطيع أن ندرك حقائق النعم الإلهية، مثلنا مثل الجنين في بطن أمه، لا يدرك شيئاً من عالمه الخارجي، ولِعظم هذه النعم.. فهن خارج التصور البشري، وقد ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم): (إن الله يقول: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر). ولا ريب فإن هناك مثوبات عظيمة تترتب على إساءة المعروف، ومد يد العون للمحتاجين والمحرومين: أولاً: لكل من أراد الدخول تحت مظلة عناية الله تعالى ورحمته الواسعة؛ باهتمامه بقضاء حوائج المحتاجين، وإشباع جوعه الجائعين، ورفع حرمان المحرومين، فتبين الآيات أهمية إطعام الطعام للمحتاجين، وقد عدت إطعام الطعام من الأعمال الصالحة للأبرار، وإن لهذا العمل محبوبية خاصة عند الله تعالى. فعن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إنه قال: (من اطعم ثلاث نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السموات).

وقد جاء عن الصادق (عليه السلام) قوله: (من اطعم مؤمناً حتى يشبعه، لم يدر أحد من خلق الله، ما له من الأجر في الآخرة.. لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا الله رب العالمين).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (ثلاثٌ من أتى الله بواحدة منهن، أوجب الله له الجنة: الإنفاق من إقتار، والبُشر لجميع العالم، والإنصاف من نفسه).

ثانياً: إن المعيار وقيمة العمل ليس في كميته، بل في نيته وإخلاصه، حيث إن الذي رفع قدر هذا العمل - مع إن كميته قليلة تتمثل في بضع كيلو غرامات من الشعير - هو الإخلاص وطلب الرضا من الله تعالى.. وقد يصل الإخلاص درجة يتساوى عنه الشكر مع الإهانة من الطرف الآخر.. فلا يفرح بالشكر، ولا يتألم من السب والإهانة في مقابل هذا العمل..

ثالثاً: عدم الاستهانة بالعمل القليل، والإطعام القليل، والخير القليل.. بصورة عامة لأنه يساهم في سد شيء من الحاجة أو ربما كل الحاجة.

دراسة في الآيات القرآنية التي قراها الإمام

الحسين عليه السلام

ثم قال الحسين عليه السلام وهو يخاطب من التحق به بعد لقائه بالحر: أخبروني خبر الناس وراءكم؟ فقال له مجمع بن عبد الله العائذي - وهو أحد نفر الأربعة الذين جاؤوه: أما أشرف الناس فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائزهم، يستمال ودهم ويستخلص به نصيحتهم، فهم إلب واحد عليك! وأما سائر الناس بعد، فإن أفئدتهم تهوي إليك، وسيوفهم غدا مشهورة عليك! قال: أخبروني فهل لكم برسولي إليكم؟ قالوا: من هو؟ قال: قيس بن مسهر الصيداوي. قالوا: نعم، أخذه الحصين بن تميم فبعث به إلى ابن زياد، فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك، فصلى عليك وعلى أبيك، ولعن ابن زياد وأباه، ودعا إلى نصرتك وأخبرهم بقدمك، فأمر به ابن زياد فألقي من طمار القصر!

فترقرقت عينا حسين ولم يملك دمه، ثم قال: (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ورجائب مذخور ثوابك. هذه الآية من سورة الاحزاب برقم ٢٣ نزلت بحق صحابة رسول الله صلى الله عليه واله الذين بذلوا نفوسهم في سبيل نصرته الرسول ورسالته فكانت المهمة الموكلة بهم هي رسالة السماء التي انزلها الله عز وجل على رسوله للبشرية.

وهذه الآية التي قراها الامام الحسين عليه السلام جاءت لتظهر ماهية نهضته وان الذين معه في القتال كالذين مع رسول الله صلى الله عليه واله وان نهضته هي رسالة السماء بعينها لهذا فالشهداء الذين استشهدوا معه في الواقعة منزلتهم كالذين استشهدوا في معارك رسول الله صلى الله عليه واله نصرته للدين.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

الوقف وأحكامه (القسم الخامس عشر)

١٢٥٥ - إذا ظهرت خيانة من المتولي للوقف كعدم صرفه منافع الوقف في الموارد المقررة من الواقف فللحاكم أن يضم إليه من يمنعه عنها وان لم يمكن ذلك عزله ونصب شخص آخر متوليا له ، ويعتبر في متولي الوقف أن تكون له الكفاية لإدارة شؤونه ولو بالاستعانة بالغير ، كما يعتبر أن يكون موثوقا به في العمل على وفق ما يقتضيه الوقف ، ووظيفة المتولي ان عينها الواقف فهو وإلا كانت وظيفته ما هو المتعارف من تعميم الوقف وإجارته وتحصيل أجرتها وتقسيمها على أربابه وأداء خراجه ونحو ذلك ، كل ذلك على وجه الاحتياط ومراعاة الصلاح وليس لأحد مزاحمته في ذلك حتى الموقوف عليهم .

١٢٥٦ - العين الموقوفة لا تخرج عن وصفها وفقا بمجرد الخراب نعم إذا كانت الوقفية قائمه بعنوان كوقف البستان ما دام كذلك بطلت الوقفية بذهاب العنوان وترجع ملكا للواقف ومنه إلى ورثته حين موته ، وهذا بخلاف ما إذا لوحظ في الوقف كل من العين والعنوان فانه إذا زال العنوان فان أمكن تعميم العين الموقوفة وإعادة العنوان ولو بصرف حاصلها الحاصل بالإجارة ونحوها لزم وتعين وإلا فالأقوى عدم خروج العين عن الوقفية فيستتمى منها بوجه آخر كزرع ونحوه ، وإذا توقف إعادة العنوان على بيع بعضها ليعمر الباقي فالأحوط تعينه وان تعذر إعادة العنوان وأمکن استمءاء العرصه بوجه آخر فالأظهر تعينه وان لم يمكن ذلك أيضا بيعت والاحوط أن يشتري بثمنها ملك آخر يوقف على نهج الوقف الأول بل الاحوط أن يكون معنونا بعنوانه وان تعذر ذلك أيضا صرف ثمنها على الجهة الموقوفة عليها هذا في غير المسجد وأما المسجد فلا تخرج عرصته عن الوقفية فلا يجوز بيعها ولا إجارته وان تعذر تعميمه أو خربت المنطقة التي هو فيها فيبطل الانتفاع به إلى الأبد.

١٢٥٧ - إذا كان بعض المال وقفا وبعضه ملكا طلقا جاز لمن يرجع إليه أمر الوقف من المتولي أو الحاكم طلب تقسيمه كما يجوز ذلك لمن يملك البعض ملكا طلقا.

الشريف الرضي... الأديب البليغ

السيد أبو الحسن، محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم(عليه السلام).

ولد عام ٢٥٩هـ بالعاصمة بغداد، وكان(قدس سره) فقيهاً متبحراً، ومتكلماً حاذقاً، ومفسراً لكتاب الله وحديث رسوله(صلى الله عليه وآله)، وأديباً بارعاً متميزاً، وأخذت المكانة العلمية لأخيه السيد المرتضى شيئاً من مكانته العلمية، كما أخذت مكانته الشعرية شيئاً من مكانة أخيه الشعرية، ولهذا قال بعض العلماء: «لولا الرضي لكان المرتضى أشعر الناس، ولولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس».

نظم(قدس سره) الشعر وعمره عشر سنوات، وأجاد في ذلك، كما أنه نظم في جميع فنون الشعر، ويمتاز شعره بأنه مطبوع بطابع البلاغة والبداوة والبراعة، وعذوبة الألفاظ التي تأخذ بمجامع القلوب، بالإضافة إلى المميزات الأخرى التي لا تكاد نجد لها في شعر غيره، ومما امتاز به شعر السيد الشريف الرضي أنه كان نقياً من كل ما يتعاطاه الشعراء من الغزل المشين، والهجاء المقذع، والتلون بالمدح تارةً والذم تارةً أخرى. وقال في رثاء جده الإمام الحسين عليه السلام:

كربلا ما زلت كربا وبلا ❖❖❖❖❖ ما لقي عندك آل المصطفى
كم على تربك لما صرعوا ❖❖❖❖❖ من دم سال ومن دم جرى
تكسف الشمس شموساً منهم ❖❖❖❖❖ لا تدانيتها ضياء وعلا
ووجوها كالمصاييح فمن ❖❖❖❖❖ قمر غاب ونجم قد هوى
يا رسول الله لو عاينتهم ❖❖❖❖❖ وهم ما بين قتلى وسبا
من رميض يمنع الظل ومن ❖❖❖❖❖ عاطش يسقى أنابيب القنا
متعب يشكو أذى السير على ❖❖❖❖❖ نقب المنسم مجزول المطا
لرأت عيناك منهم منظرا ❖❖❖❖❖ للحنى شجوا وللعين قذى
ليس هذا لرسول الله يا أمة ❖❖❖❖❖ الطفيان والبغي جزا
غارس لم يأل في الغرس لهم ❖❖❖❖❖ فأذاقوا أهله مر الجنى
جزروا جزر الأضاحي نسله ❖❖❖❖❖ ثم ساقوا أهله سوق الإما
معجلات لا يوارين ضحى ❖❖❖❖❖ سنن الأوجه أو بيض الطلى
يا قتيلا قوض الدهر به ❖❖❖❖❖ عمد الدين وأعلام الهدى
قتلوه بعد علم منهم ❖❖❖❖❖ أنه خامس أصحاب الكسا
وصريعا عالج الموت بلا ❖❖❖❖❖ شد لحين ولا مد ردا
غسلوه بدم الطعن وما ❖❖❖❖❖ كفنوه غير بوغاء الثرى
مرهقا يدعو ولا غوث له ❖❖❖❖❖ بأب بر وجد مصطفى
وبأمر رفع الله لها ❖❖❖❖❖ علما ما بين نسوان الورى
يا رسول الله يا فاطمة ❖❖❖❖❖ يا أمير المؤمنين المرتضى
عظم الله لك الأجر بمن ❖❖❖❖❖ كظ أحشاه الظما حتى قضى

قال السيد فخار بن معد الموسوي(قدس سره): إن الشيخ المفيد(قدس سره) رأى في منامه كأن فاطمة الزهراء(عليها السلام) دخلت إليه وهو في مسجده بالكرك، ومعها ولداها الحسن والحسين(عليهما السلام) صغيرين، فسلمتهما إليه، وقالت له: «علمهما الفقه»،



هل يجوز لأصحاب الحسين

عليه السلام شتم أعدائهم ؟

فحملت بشمر لعنه الله. فذلك الراعي هو المشار إليه في قول زهير رضي الله عنه بالبوال على عقبيه.

وعليه فان قول مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) لشمر بن ذي الجوشن يوم عاشوراء: يا بن راعية المعزى: أنت أولى بها صلياً. وهي إشارة أخرى منه (عليه السلام) إلى عدم طهارة مولد هذا اللعين.

والبوال على عقبيه: هو الذي يبول عن قيام فيسقط رذاذ البول على عقبيه كناية عن عدم اعتنائه بالطهارة والنظافة.

وطالما إن هذه الصفة موجودة فيه ولم تتسبب إليه بهتاناً فإنها لا تعتبر شتيمة أو سباً وفي نفس الوقت لا تعتبر غيبة بل إنها حدثت أمام المعنى بالأمر الا وهو الشمر لعنه الله والا هم من ذلك فان

قتلة الحسين عليه السلام يستحقون اللعن الذي هو اشد من هذه الكلمات التي قالها زهير رضوان الله تعالى عليه فاللعن هي الطرد من رحمة الله عز وجل وهذا يعني الخلود في النار ولا غرابة إن كان ابن شمر ابن زنا فالتاريخ يحدثنا عن كثير ممن تسنموا الخلافة ومناصب مرموقة في الدولة الإسلامية وهم لا أصل لهم بل إن احدهم ليلة حملت أمه به جامعها ستة رجال .

مقولة زهير بن القين لأحد أعداء الإمام الحسين عليه السلام (بالمضمون) يا بن البوال على عقبيه ما إياك أخاطب.....

إن هذه الجملة (يا بن البوال على عقبيه) هنالك من يعتقد أنها بمثابة سب وشتم ويعتبرها بالأمر المشين من صحابي لرسول الله صلى الله عليه وآله ولسبطه عليه السلام وقد نهى الإمام علي سلام الله عليه أصحابه أن يسبوا أهل الشام.

نعم هذا الخطاب وجهه زهير بن القين رضي الله عنه إلى شمر بن ذي الجوشن (لعنه الله) حينما كان يعظ زهير القوم، فرماه شمر بسهم وقال له: اسكت: فقال له زهير: يا بن البوال على عقبيه ما إياك أخاطب إنما أنت بهيمة.

وهذا القول الذي ذكره زهير إنما كان إشارة منه لشمر (لعنه الله) يذكروه بوالده الراعي البوال على عقبيه، وليس هو ذو الجوشن وإنما شخص آخر، وقد روى النسابة الشهير هشام بن محمد الكلبى في كتاب المثالب قصته وهي: ان امرأة ذي الجوشن خرجت من جباته السبيع إلى جبانة كندة فعطشت في الطريق ولاقت راعياً يرعى الغنم فطلبت منه الماء فأبى أن يعطيها إلا بالإصابة منها، فمكنته من نفسها فواقعها الراعي

سارع والفقير المتبحر

فانتبه متعجباً من ذلك، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر، وحولها جواربها، ومن بين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين، فقام إليها وسلم.

فقلت: أيها الشيخ، هذان ولداي قد أحضرتكما إليك لتعلمهما الفقه. فبكى الشيخ المفيد، وقصص عليها المنام، وتولى تعليمهما، وأنعم الله تعالى عليهما، وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا، وهو باقٍ ما بقي الدهر».

ومن مؤلفاته نهج البلاغة، خصائص الأئمة (عليهم السلام)، حقائق التأويل في متشابه التنزيل، انشراح الصدر في مختارات من الشعر، تلخيص البيان عن مجاز القرآن، الزيادات في شعر ابن الحجاج، الزيادات في شعر أبي تمام، الحسن من شعر الحسين، أخبار قضاة بغداد، المجازات النبوية، معاني القرآن، ديوان شعر.

توفي (قدس سره) في السادس من المحرم ٤٠٦هـ، ودفن في داره الكائنة في محلة الكرخ ببغداد، ثم نقل إلى مدينة كربلاء المقدسة، ودفن بمقبرة أبيه.

وكان من قصصه المعروفة : انه لما مات أبوه ورث لهم كتابا غنيا بالعلوم الدنيوية ، ولكن الشريف الرضي وأخوه الشريف المرتضى اختلفا على من يأخذ هذا الكتاب ، فجلسا معا وقال احدهما ان من لم يفعل محرما في حياته هو من سيأخذ هذا الكتاب ، ولكن لم يكن احد منهما قد فعل الحرام ، ثم قال احدهما : يأخذ الكتاب من لم يفعل مكروها في حياته ، ولكن لم يكن احدهما قد فعل مكروها أبدا ، ثم قال احدهما : يأخذ الكتاب من لم تحدثه نفسه بمعصية ، فكان احدهما قد حدثته نفسه بمعصية ولكنه لم يفعلها ، و الآخر لم تحدثه نفسه بمعصية أبدا ، وبهذا نقول ان الإنسان يستطيع ان يصل إلى مراتب عالية من الإيمان والتقوى.

الصحة تطالب بالحد من انتشار إعلانات التدخين

انتشرت ضمن المناطق العامة وفي الأسواق لوحات دعائية ضخمة تروج لمختلف ماركات السكائر طرحتها شركات تجارية حاولت تسويق تلك السموم مزوقة بنكهة ألوان وتصاميم لافتات الإعلان الجذابة. مديرة برامج تعزيز الصحة المجتمعية في وزارة الصحة الدكتور بشرى جميل طالبت أمانة العاصمة ومجلس المحافظة ووزارة البيئة بمساندة جهودهم الرامية لمكافحة التدخين من خلال الحد من انتشار تلك اللافتات .

الكهرباء: أزمة الطاقة ستحل خلال عامين والانقطاعات المتكررة ستنتهي عام ٢٠٢٠

أكدت وزارة الكهرباء إن أزمة الطاقة الكهربائية في البلاد ستحل خلال العامين المقبلين، وفي حين أشارت إلى أن الانقطاعات المتكررة ستنتهي في العالم ٢٠٢٠، لفتت إلى أنها ستوقع خلال الأسابيع المقبلة عقوداً لبناء محطات كبيرة.

موجز «الأحرار»

- تفعيلاً لدور القرآن الكريم في الدراسات العلمية والطبية الحديثة جامعة كربلاء تحتضن المؤتمر السنوي الأول للإعجاز الطبي والعلمي في القرآن الكريم ..
- وزارة البيئة تحذر من إن العراق سيواجه مشكلة في مياه الشرب خلال السنوات العشر القادمة أكثر من مشكلة التلوث التي يحدثها اليورانيوم المنضب..
- وزارة الصحة تعلن عن وصول مليون جرعة من لقاح «السي سي جي»، تم استيرادها من اليابان بالتعاون مع منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة ، واستلامها أكثر من مليوني جرعة إضافية من اللقاح خلال الشهرين المقبلين بغية تأمين خزين جيد من اللقاح وتزويد المراكز الصحية باحتياجاتها لتطعيم الأطفال..

كربلاء تعلن استعدادها لاستقبال عاشوراء

عقدت حكومة كربلاء المحلية مؤتمراً موسعاً ضم محافظ كربلاء ومدراء الدوائر الخدمية والصحية استعداداً لزيارة العاشر من شهر محرم الحرام يوم استشهاده وتهيئة المركبات لنقل الزوار من وإلى مدنهم.

المطالبة بتخصيص مركبات لضمان عودة زوار العاشر من محرم الحرام

طالب معاون محافظ كربلاء لشؤون الخدمات والمالية عادل الموسوي المحافظات بإرسال أعداد من مركباتها سواء من القطاع الحكومي أو الخاص لإخلاء زوارها الذين سيؤدون زيارة العاشر من محرم الحرام لعدم قدرة المحافظة على توفير الأعداد الكافية من وسائل النقل وأضاف الموسوي ان محافظة كربلاء المقدسة ستهيئ عددا من الساحات لوقوف ومبيت المركبات خارج المدينة.

مراقبون يحذرون من تشكيل أقاليم على أسس طائفية

حذر مراقبون للشأن السياسي من تشكيل أقاليم على أسس طائفية تمهد لتقسيم العراق أستاذة الإعلام بجامعة بغداد سهام الشجيري رأت أنه من الصعوبة بمكان استساخ تجربة إقليم كردستان التي تصفها بالتجربة الفريدة وتستبعد إمكانية تطبيقها في المحافظات التي تطالب بتشكيل أقاليم.

البرلمان يعزز تعديل سلم رواتب الموظفين

أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب عن عزمها تقديم مسودة جديدة لتعديل سلم رواتب الموظفين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مؤكدة أن السلم سيرفع المستوى الاقتصادي للفرد ، في سياق آخر قال عضو البرلمان عن التحالف الوطني علي شبر ان لجنة شكلت لغرض تعديل سلم رواتب المتقاعدين كون رواتبهم الحالية لا تكفي لسد حاجتهم الفعلية.

عضو منظمة الطفولة العالمية يصف الطفولة في العراق بالمهمشة

وصف عضو منظمة الطفولة العالمي وأستاذ طب المجتمع في جامعة بابل الدكتور حسن بيبي بنود الاتفاقيات العالمية لحقوق الطفل التي وقع عليها العراق بأنها حبر على ورق . مبينا إن الطفولة في العراق مهمشة ومحرومة من أبسط الحقوق بما فيها الرعاية الصحية التي أدت إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال.

ماذا لو حلّ التسامح بدل العنف

بقلم: حسين النعمة

اللاعنف سمة الأنبياء والأئمة الأطهار والعقلاء الذين يقدمون الأهم على المهم في شتى حيثيات حياتهم وقد دعا القرآن الكريم المسلمين قاطبة أن ندخل تحت ظل قانون اللاعنّف فقال سبحانه (أدخلوا في السلم كافة)، ولا يخفى على الجميع إن السلم أقوى وأكثر دلالة من اللاعنّف. وإذا أردنا أن نصل مع الآخرين إلى الحل الصحيح، والاجتماع على رأي صائب لكي نحصل على النتيجة المطلوبة فيجب علينا أن نسلك طريقاً بعيداً عن العنف ونتبع التفاهم بالحكمة والموعظة الحسنة والهدوء في معاملتنا مع الآخرين.

ولابد أن نسنّد رفضنا للعنف برفض أسبابه وموجباته لأننا إذا رفضنا النتيجة دون الأسباب ستستمر في عملها وتوليدها لكل حالات وأشكال العنف لذا فضرورة نشر ثقافة التسامح مطلوبة أن تحلّ بديلاً عن العنف والإلغاء.

فهل سأل بعضنا الآخر عن ضرورة التسامح السياسي والديني والاجتماعي والثقافي، حيث إن الاحترام والقبول بتنوع واختلاف ثقافات عالمنا هو ليس مجرد واجب أخلاقي بل ضرورة سياسية وقانونية وفضيلة تجعل السلام ممكناً وتساعد باستبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام، وهذا يحتاج إلى ضرورة الاعتراف لكل شخص بحقه في حرية اختياره معتقداته والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق ذاته، وهو بعينه التسامح السياسي وهذا المفهوم بما يتضمنه من مفاهيم الديمقراطية والحرية والتعددية وحقوق الإنسان يعد بحق من أساسيات الفكر الحدائوي وأحد مظاهر سلوكه السياسي.

ومن الحقائق المسلّم بها إن الأديان السماوية بحكم مصدرها التكويني كونها منزلة من الله تعالى لا تأمر إلا بالخير والحق والصلاح ولا تدعو إلا بالمودّة والرحمة والإحسان ولا توصي إلا بالتسامح والأمن والسلم والسلام وما كانت يوماً في دعوتها عاتقا أمام التبادل والتلاقح والتعايش والحوار. فيما يكون التسامح الاجتماعي أن ننصرف وبصراحة إلى الاعتراف بالانتماء المختلف والمتباين لأفراد المجتمع الواحد إلى تكوينات قبلية ولغوية ودينية مختلفة دون أن تؤثر على ذلك الانتماء على مبدأ الولاء للوطن الواحد والدولة التي لا تزال خريطتها منحوتة في ضمائرنا وعقولنا وسرائرنا.

أما فيما ننصرف إلى الحقل الثقافي حيث لا يخرج التسامح فيه عن الحقول الأخرى إلا بخصوصية مجاله ونطاقه، فهو يشير إلى احترام الآخر المختلف ثقافياً والاعتراف بإمكانية التعايش في إطار التباين الثقافي، ومن الإثم أن يحلّ الاختلاف والتعارض في الثقافات مبرراً للصراع والاقْتتال؛ ومن هذا أخشى القول إن هذا هو المؤشر على المرض المزمن الذي استشرى في البناء الثقافي العراقي واسمه اللاتسامح.

علاء السلامي

وقفه مع مراسل

يعد جهاز البصمة الذكية المطبق الآن في عدد من الدوائر الحكومية وغير الحكومية إحدى الوسائل الحديثة في دول العالم للاستعلام عن دخول وخروج الموظفين والعاملين في تلك المؤسسات، على أن هذه الوسيلة التكنولوجية رافقتها في دائرة صحة واسط توجس من تسببها في انتشار أمراض سرطانية سارع برفضه معنيون، نافين أي تأثير سلبي لهذا الجهاز، مبيّنين أن الإشعاعات التي يصدرها هذا الجهاز بقوة إشعاعات الهاتف النقال وأجهزة الرنين الأخرى. مدير عام صحة واسط الدكتور ضياء الدين جليل رفض استثناء أي موظف من البصمة الذكية الخاصة بحضور موظفي دائرته بعد اعتراض عدد من الموظفين عليه بداعي أنه يسبب امراضاً سرطانية، وقال ل(الاحرار) في هذا الخصوص « لم تظهر والحمد لله أي حالة مما ذكر أو مما أُشيع، البصمة لا يوجد فيها استثناء، فالبصمة هي بدل السجل يمثل دخول المنتسب وانصرافه بعد نهاية الدوام، الموضوع مُثار من قبل مركز صحة الهندية وتم الاتصال بدائرة صحة كربلاء وبلغونا كذلك أن دائرة البيئية خرجت إلى هذا المركز الصحي وتم إجراء الفحص ولم تظهر هنالك أي مشكلة للإشعاع عالية أكثر من الحد المقبول أو المسموح به »

من جهتها رئيسة لجنة الصحة في مجلس محافظة واسط الدكتورة حمدية الحسيني شَبَّهت عمل جهاز البصمة الذكية بأجهزة الهاتف النقال، مؤكدة أن ما يُشاع عنها من تأثير لا دليل عليه، وقالت ل(الاحرار) في هذا الخصوص « موضوع البصمة والإشعة هو موضوع قديم ومطروح منذ فترة قديمة ولحد الان يُطرح هذا الموضوع حول تأثير الموجات الكهرومغناطيسية التي تصدر من أبراج الهاتف النقال ومن الأجهزة الإلكترونية، فهل لها تأثير والحقيقة لا يوجد إلى الآن جواب شاف من أي جهة رسمية» وأضافت ل(الاحرار) « فمثلاً تجد إذا فتحت الانترنت تستطيع أن تجد الفوائد والمضار ولكن هل هذه موثقة أو رسمية لحد الآن هي غير صحيحة، ولكن هناك مقالة في جريدة الصباح تذكر مضار هذه البصمة وكذلك يوجد موضوع في الانترنت حول مضار البصمة، ولكن اعتقد إذا لا يوجد هناك كتاب رسمي لا نستطيع الجزم بأن هذه البصمة مؤثرة، ومع ذلك هناك كتاب من مديرية بيئة واسط حول وجود نسبة أشعة ٠,٨ من هذه البصمة لكن عندما أكدنا على مديرية بيئة واسط هل هذه لها تأثير قالوا كلا ليس لها تأثير ولكن عندما سألنا هل بمرور الوقت يوجد تراكمات إذا استخدمه المواطن مرتين في اليوم أو بمرور الزمن فالجواب كان غير معروف ..

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

كل حرف بعشر حسنات

قال الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله سلم -: (من قرأ حرفاً من القرآن، فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها). فكّر معي كم ستكسب من الأجر، عندما تقرأ القرآن كاملاً، وتكرر قراءته كل شهر مثلاً.. القرآن يحوي ٢٢٢٦٠٤ حروف، اضرب هذا العدد بعشرة، لتحصل على عدد الحسنات، وهو ٢٢٢٦٠٤٠ حسنة، وكل حسنة خير مما طلعت عليه الشمس، فما رأيك؟

الجنين يتأثر بالقرآن

أثبت العلماء أن الجنين في بطن أمه وبعد الليلة الثانية والأربعين، يبدأ بالتفاعل مع المؤثرات الخارجية، ثم يتأثر بالأصوات التي يسمعها، وهو في بطن أمه. ولذلك يجب على كل أم أن تسمع جنينها شيئاً من القرآن، وبعد الولادة تستمر في ذلك، وسوف تتأثر خلايا دماغه وقلبه بكلام الله تعالى، وتكون بذلك قد هيأت طفلك لحفظ القرآن قبل أن يأتي إلى الدنيا!

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

الغربية في مجتمعاتنا، ذلك لأننا تركنا القاعدة والأساس، فلا يمكن للذي يتربى بالإحساسات والعواطف أن يستقيم وقيم الدين، ولكن الذي يتمتع بقاعدة راسخة في العقائد يستطيع الاستقامة وإذ نريد مواجهة الاختراق الثقافي علينا الاهتمام بعقائد الناس وترسيخها فيهم .
ثم يقول ربنا: (وجهك) إذ أن لكل إنسان وجهة في الحياة ومنهجاً يسير عليه، ووجهة الإنسان المؤمن هو الدين إذ هو يبتغي مرضاة الله في حياته ..
نعم قد يعصي الله ويخرف عن هذا الطريق إلا أنه سرعان ما ينوب تائباً إلى ربه الرحيم .
ثم يقول ربنا (حنيفاً) فماذا تعني هذه الكلمة ؟
أغلب اللغويين يقولون بأن معنى الحنيف المائل .. بمعنى مائلاً من الباطل إلى الحق، حيث أن الناس مختلفون في اتجاهاتهم والذي يريد الاستقامة عليه الميل من كل هذه الاتجاهات المنحرفة ولذلك استخدمت كلمة الحنيف ..
ولكنني أرى أن هذه الكلمة هي بمعنى (الطاهر) و(النتيف) أي أن يكون دين الإنسان نقياً من شوائب الشرك والشك .
ثم يقول ربنا: (فطرة الله التي فطر الناس عليها) فما هو الدين الذي ينبغي للمؤمن أن يتوجه إليه؟
انه دين الفطرة.

أو قوله عزوجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة، ١٨٣).
ومعناه أن العمل المطلوب هو عمل جمعي.
وقد يكون خطاب القرآن فردياً كما في هذه الآية (الروم: ٣٠) وذلك لبيان حقيقة هامة وهي أن على الإنسان عدم التأثر بالمحيط فإذا انحرف كل الناس ينبغي على المؤمن أن يبقى صامداً مستقيماً فإذا فرضنا أن كل الناس في مدينة معينة من أهل جهنم (والعياذ بالله) على المؤمن السعي على أن لا يكون منهم.
عليكم إخواني أن لا تنظروا دائماً إلى المجتمع المحيط بكم، لأنهم في القبر لا ينفعونكم، ولأنكم تنامون في القبر وحدكم، ويوم القيامة يحشر الإنسان فرداً .
إذن علينا تحمل المسؤولية واختيار الصراط المستقيم من دون التأثر بالمحيط .
ثم أن كلمة (أقم) بمعنى إقامة الشيء أي الإتيان بالأمر على الوجه الأتم والأكمل، فحينما يقول ربنا: (أقم الصلاة) فإنه يختلف عن قول: (صل) إذ انه يعني أقم الصلاة بالوجه الأتم وهكذا حينما يقول ربنا (أقم وجهك للدين) أي أن لا يتخذ الإنسان دينه لعباً متزلزلاً يتأثر بكل وسوسة وإنما يقيم الدين بإرادة صلبة وعقائد راسخة وإيمان قوي .
إننا اليوم نعاني من اختراق ثقافي، وانتشار الثقافات

قال الله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (الروم، ٣٠).
إن الهدف من سورة الروم هو أن يستطيع الإنسان كشف الحجب التي تحيط به والوصول إلى الحقائق ..
إذ أن للهداية درجات، أحداها الأخذ بيد الإنسان والوصول به إلى الكمال وإلى المحطة الأخيرة ومن هنا نقرأ في صلواتنا كل يوم (اهدنا الصراط المستقيم) لسؤال من الله الوصول إلى مرتبة أسمى من الهداية الفعلية.
ولكن مشكلة الناس أنهم غافلون، حيث يقول ربنا في الآية السابعة من هذه السورة (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ) (الروم، ٧).
فباستطاعتهم الوصول إلى الحقائق وكشف الحجب ولكنهم غافلون، وهنا يكمن الفرق بين الجاهل والغافل إذ الأول لا يستطيع الوصول إلى هذه الحقيقة بعكس الثاني حيث يمكنه ذلك ولكنه غافل عنه .
في الآية المباركة التي توجنا الحديث بها عدة توصيات هي محور سورة الروم، حيث يقول ربنا: (أقم وجهك).
قد تكون خطابات القرآن لجمع من المؤمنين، كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (البقرة، ١٥٣).

العتبة الحسينية المقدسة تفتتح جناحها المشارك

بمهرجان لقاء الاشقاء الثامن في بغداد



افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة جناحها المشارك بمهرجان لقاء الاشقاء الثامن للهوايات والحرف المتنوعة الذي اقيم على قاعة المحطة العالمية لسكك حديد العراق في بغداد للفترة من ٢١ ولغاية ٢٥ من تشرين الاول.

وقال مسؤول معارض العتبة الحسينية المقدسة «ولاء الصفار» في تصريح لـ (الأحرار) ان العتبة الحسينية المقدسة وتبوجيه من قبل امينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قامت بالمشاركة من خلال معرض لها ضمن مهرجان لقاء الاشقاء الثامن.

في انتفاضة (١٩٩١)م والخراب الذي لحق بها نتيجة العدوان الصدامي على اضرحة اهل البيت عليهم السلام، اضافة الى الصور التي تبين واقع العتبة المقدسة خلال السنوات التي اعقبت سقوط النظام الصدامي البائد، مبينا ان جناح الحرف احتوى على نتاجات مركز وارث للطباعة التابع للعتبة الحسينية المقدسة الذي عرض انواع قطع المرمر التي تحوي على صور حرم الامام الحسين عليه السلام اضافة الى قطع الكريستال وغيرها من التحف والقطع الزجاجية الجميلة. وتابع الصفار حديثه ان مشاركة العتبة بمثل هكذا معارض دليل واضح على ان العتبة الحسينية المقدسة لها اهتمامات ملموسة بمجال الثقافة والمعارف وانها اصبحت تسابق الزمن لتطرح قضية الامام الحسين عليه السلام من خلال جميع المجالات وخصوصا الثقافية منها .

واضاف ان الجناح احتوى على نتاجات العتبة الفنية والفكرية والثقافية حيث تم اشراك الاصدارات والكتب والمجلات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة اضافة الى مشاركة معرض للصور الفوتوغرافية النادرة ذات التسلسل التاريخي بدءا من اولى اللقطات الصورية للحرم قبل اكثر من قرنين وحتى الاحداث التي شهدتها العتبة المقدسة

العتبة الحسينية المقدسة تكرم عددا من مسؤولي

مرقد الامام الكاظم(عليه السلام) في بغداد



كرمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عددا من مسؤولي اقسام العتبة الكاظمية المقدسة لدورهم المتميز في خدمة الزائرين بحسب رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة.

وقال جمال الدين الشهرستاني في تصريح لـ (الأحرار) ان تكريم مسؤولي العتبة الكاظمية المقدسة جاء بتوجيه من قبل الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للدور المتميز والجهد الكبير الذي تبذله تلك الاقسام في خدمة الزائرين، موضعا ان التكريم شمل مسؤولي قسيمي العلاقات العامة والسياحة الدينية اضافة الى مسؤول المضيف في العتبة الكاظمية المقدسة.

العلاقات العامة والاعلام في جميع العتبات المقدسة باعتبار ان العمل واحد والخدمة تصب في محور واحد، موضعا ان اول لقاء عقد في حرم الامام الحسين عليه السلام واستمر بشكل دوري في باقي العتبات المقدسة أثمر عن تحقيق نتائج كبيرة ساهمت بشكل فعال بتطوير العمل وخدمة زائري المرافد المقدسة.

واضاف الشهرستاني في حديثه ان العتبة الحسينية المقدسة طرحت العام الماضي مشروع توحيد عمل اقسام

سلسلة المسائل الخلافية

السجود على الأرض

أجمع فقهاء الشيعة الإمامية على عدم جواز السجود الا على الأرض او ما أنبتت ماعدا المأكول والملبوس، والمعروف بين غيرهم جواز السجود على القطن والكتان والصوف وغير ذلك، ولم يستثنوا شيئاً في كتبهم الفقهية، وقد وافق فقهاء الشيعة في الجملة جماعة من فقهاء الصحابة والتابعين منهم سعيد بن المسيب وابن سيرين وجابر بن زيد وعروة بن الزبير وغيرهم، ولتحقيق الحق في المسألة نعقد الكلام من خلال الأبحاث التالية:

المبحث الأول

في كلام من وافق الشيعة الإمامية ولو في الجملة:
 ١- ابن سيرين: فقد قال الحافظ ابو بكر بن أبي شيبة في المصنف: حدثنا هشيم، قال أخبرنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: الصلاة على الطنفسة محدث. (١)
 وهذا الخبر صحيح على شرط البخاري ومسلم بلا اشكال، ولا يضر كون هشيم من المدلسين لتصريحه بالسماع.

٢- سعيد بن المسيب: قال ابن أبي شيبة أيضا: حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: الصلاة على الطنفسة محدث. (٢)
 أقول: ذكر الطريحي في مجمع البحرين أن الطنفسة هي البساط الذي له خمل رقيق وهي ماتجعل تحت الرحل على كتفي البعير. (٣)

٣- ابو بكر: وقال ابوبكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور وحصين، قال سفيان أو أحدهما عن أبي حازم الأشجعي، عن مولاته عزة قالت: سمعت أبا بكر ينهى عن الصلاة على البراذع .

وهذا الحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، بل من أفضل الاسانيد التي لاخلاف في وثاقه أحد من رواها بوجه من الوجوه عند السنة.

قال الجوهر في الصحاح: البرذعة: الحلس الذي يلقي تحت الرحل.

أقول: والنهي ظاهر في الحرمة كما تقرر في

أبحاث علم الأصول.

٤- عبد الله بن مسعود: قال ابوبكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، قال: كان عبد الله يصلي ولا يسجد الا على الأرض وما أنبتت (٤)

أقول: وعبد الكريم هنا هو الجزري، وليس ابن أبي المخارق الضعيف، ويدل عليه مارواه الطبراني فيما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ ابوالقاسم الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، قال: كان ابن مسعود لا يصلي، او قال ولا يسجد إلا على الأرض (٥)

أقول: وهذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، وقد وقع الكلام في سماع أبي عبيدة من عبد الله بن مسعود، عن أبيه، الا أن الدارقطني قال: ابو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه (٦)، ثم انه هنا لم ينقل سماعه من أبيه، بل نقل فعله، ومثل هذا الشيء اذا كانت في سيرة أحد فهي من الأمور الظاهرة التي لا تكاد تخفى.

وروى الطبراني عن الثوري بالاسناد المتقدم، قال: قال الثوري، وأخبرني محمد بن ابراهيم أنه كان يقوم عن البردي ويسجد على الأرض، فقلنا: ما البردي؟ قال: الحصير. (٧) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: واسناده حسن. (٨)

أقول: بل السند عندهم في أعلى مراتب الصحة، وهو على شرط البخاري ومسلم وغيرهما، ومحمد هو ابن المنكر روى عنه الثوري في مواضع كثيرة، وهو عندهم من كبار الثقة والأئمة المعروفين، واما ابراهيم فهو ابن يزيد النخعي أحد كبار الفقهاء المعتمدين عند السنة في القرن الأول الهجري، قال بشأنه الذهبي: الامام، الحافظ، فقيه العراق (٩)، وقال أيضا: وكان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما، وكان رجلا صالحا، فقيها، متوقيا، قليل التكلف، وهو مختف عن الحجاج (١٠).

قال المباركفوري في تحفة الأحوذى: وقد روى عن زيد بن ثابت وأبي ذر وجابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب ومكحول وغيرهما من التابعين استحباب الصلاة على الحصير، وصرح ابن المسيب بأنها سنة، وممن اختار مباشرة الأرض من غير وقاية عبد الله بن مسعود، فروى الطبراني عنه أنه كان لا يصلي ولا يسجد الا على الأرض، وعن ابراهيم النخعي أنه كان يصلي على الحصير ويسجد على الأرض (١١).

٥- وكان مالك يكره أن يسجد الرجل على الطنافس وبسط الشعر (١٢) والثياب، والادم (١٣). وكان يقول: لا بأس أن يقوم عليها ويركع عليها او يقعد عليها ولا يسجد عليها ولا يضع كفيه عليها، وكان لا يرى بأسا بالحصباء وما أشبهه مما ثبت الأرض أن يسجد عليها، وأن يضع كفيه عليها. ((

عمر كان إذا سجد وعليه العمامة يرفعها حتى يضع جبهته بالأرض. (٢٦)

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٥٢ ح ٤٠٥٦.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٥٢ ح ٣٠٥٧.

(٣) مجمع البحرين ج ٢ ص ٦٢، وقيل: ما يجعل تحت الرجل يعني النمركة.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٥٣ ح

(٥) المعجم الكبير للطبراني ج ٩ ص ٢٥٥ ح ٩٢٦٣.

(٦) تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٦٦ رقم ١٢١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ج ٩ ص ٢٥٥ ح ٩٢٦٤.

(٨) مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٧.

(٩) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٠ رقم ٢١٣.

(١٠) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢١.

(١١) تحفة الأحوذى ج ٢ ص ٢٤٩، شرح حديث ٣٣١.

(١٢) وهو البساط المتخذ من صوف الحيوانات.

(١٣) وهو المتخذ من البعير الأبيض.

(١٤) المدونة الكبرى ج ١ ص ٧٤.

(١٥) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٥٥.

(١٦) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٥٦.

(١٧) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٥٧.

(١٨) هو ابن سيرين الفقيه المعروف.

(١٩) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٥٨.

(٢٠) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٦٣.

(٢١) وهو عروة بن الزبير

(٢٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٦٤.

(٢٣) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢٧٦٦.

(٢٤) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٦ ح ٢٨٣٣.

(٢٥) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٦ ح ٢٨٣٤.

(٢٦) السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٠٥، السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٠٥.



عصابة، فسألت أبا عبيدة: أسجد عليها؟ قال: لا. (١٩).

وقال أيضا: حدثنا وكيع، عن يزيد بن ابراهيم، عن ابن سيرين أنه كره السجود على كور العمامة. (٢٠) وقال أيضا: حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن هشام، عن ابيه (٢١) في المعتم؟ قال: يمكن جبهته من الأرض. (٢٢).

وقال أيضا: حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن جمعة بن هبيرة، أنه رأى رجلا يسجد وعليه مغفرة وعمامة قد غطى بها وجهه، فأخذ بمغفرته وعمامته فألقاهما من خلفه. (٢٣)

٨- وقد وردت روايات في السجود على اللوح فوق الوسادة وهي روايات مهمة، منها ما أخرجه ابوبكر بن أبي شيبة حيث قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، قال: حدثني من رأى حذيفة مرض، فكان يصلي وقد جعل له وسادة وجعل له لوح يسجد عليه. (٢٤)

وقال أيضا: حدثنا ابن عيينة، عن رزين مولى آل عباس، قال: أرسل اليّ علي بن عبد الله بن عباس: أن أرسل اليّ بلوح من المروة أسجد عليه. (٢٥).

وقال البيهقي: أخبرنا ابو عبد الله، أنبأنا ابوبكر، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، أن ابن

(١٤) وقال أيضا: وقال مالك: لا يسجد على الثوب الا من حر او برد كتانا كان او قطننا.

٦- الفقيه سحنون التنوخي: قال الحافظ ابوبكر بن أبي شيبة: حدثنا الثقفى، عن أيوب، عن محمد، قال: السجود على الوسادة محدث. وهذا اسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وبقية أصحاب السنن عن ابن سيرين.

٧- وقد وردت أقوال كثيرة عن جملة من الصحابة والتابعين في النهي عن السجود على كور العمامة، نذكر طرفا منها، فمنها ما أخرجه ابوبكر بن أبي شيبة حيث قال: حدثنا وكيع، عن سكن بن أبي كريمة، عن محمد بن عباد، عن محمود بن ربيع، عن عباد بن الصامت أنه كان إذا قام الى الصلاة حسر العمامة عن جبهته. (١٥) وقال أيضا: عن اسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي ((عليه السلام)) قال: إذا صلى أحدكم فليستحسر العمامة عن جبهته. (١٦).

وقال أيضا: حدثنا اسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يسجد على كور العمامة. (١٧)

وقال أيضا: حدثنا ابن عليه، عن أيوب، عن محمد (١٨)، قال: أصابني شجة فعصبت عليها

مريض يتعافى ببركة زاد وتربة الإمام الحسين (عليه السلام)

عندما تؤكد النصوص المتواترة بأن للإمام الحسين عليه السلام خصائص انفرد هو بها دون غيره من أقمار الهداية وسفن النجاة أهل بيت الرحمة صلوات الله عليهم أجمعين، ومن ضمن تلك الخصائص الشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته وهكذا كان للذين تواصلوا مع هذه الحقائق واعتقدوا بها ومارسوها كعقيدة راسخة قبل أن تنطق بها ألسنتهم أن حصلوا على مرادهم من أوسع أبواب المراد والهداية ألا وهو سيدنا ومولانا ومقتدانا الإمام الحسين عليه السلام. فهو فعلاً رحمة الله الواسعة وباب نجات الأمة، كيف يخيب من تمسك به؟! وكيف لا يؤمن من لجأ إليه؟! ومن بين الذين طافت عليهم شآبيب رحمته ولطفه وعناياته الأخ المريض (أمين هلال مجيد) وها هو يسرد ما حدث له وهو منغمر في مضان استجابة الدعاء تحت قبة سيد الشهداء.

تقرير: حسن الهاشمي - علي الجبوري

كنت اعمل في السيراميك (اسطه) وأغمي عليّ فجأة حيث تم نقلي إلى مستشفى قضاء الشامية القريب من سكني (ناحية المهناوية) بمحافظة الديوانية وبعد إجراء الفحص الطبي والمختبري اتضح ما يلي:

١- إصابتي بمرض التهاب الكبد الفيروسي.
٢- أدى المرض أعلاه إلى توقف الكليتين الكلي، وبعد إجراء عملية الغسل للكليتين لم يحصل تحسن في حالتي، حيث تم نقلي إلى مستشفى الديوانية وتم إجراء الفحص الطبي ولم تتحسن حالتي أيضاً حيث أجريت لي عملية غسل الكليتين.

٣- نقلت على اثر ذلك إلى مستشفى الحسيني في كربلاء المقدسة وقد قررنا نفس الأمراض السابقة ورغم العلاج بغسل الكليتين لمرتين لم تتحسن حالتي الصحية وازداد الألم واشتد



المريض المعافى أمين هلال مجيد

المرض علي.
٤- قرر الأطباء نقلي إلى مستشفى مدينة الطب في بغداد حيث تم غسل الكليتين وما زالت حالتي تسوء يوماً بعد يوم حيث ابلغني الطبيب المشرف على علاجي إن زرع الكلية لن يكون ناجحاً إلا بعلاج الكبد أولاً ولم يتوصل جميع الأطباء إلى سبب التهاب الكبد لديّ فأوصلوني الأطباء لليأس من شفائي.
٥- بعدها عدت إلى كربلاء المقدسة يائساً إلا من رحمة الله وشفاعة سيد الشهداء (عليه السلام)، وقد التقينا ونحن متوجهين إلى المرقد المقدس بأحد خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الأخ بشير غالي خنياب فشرحنا له معاناتنا ويأسنا من الأطباء فأجابنا بأنكم وصلتكم إلى سيد الأطباء أبو الأحرار فاصطحبنا إلى مضيف الحسين (عليه السلام) وقال لي: عليك بهذا الطعام فان فيه شفاؤك بإذن الله رغم إن الأطباء حذروني ومنعوني من تناول البقوليات ولم أتناول منها طيلة مدة مرضي سوى السوائل وكان غذاء مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم (الفاصوليا والرز) ثم جلب لي الأخ بشير تربة شفاء الإمام الحسين (عليه السلام) فكحلت



التقارير الطبية



د. حسين الخياط

الذي أصاب الكبد واحتملنا أن يكون مصابا بمرض (ولسن) وهو مرض وراثي يصيب نسبة قليلة من الناس.

بعد ذلك قمنا بأخذ (خزعة) من الكبد وتم إرسالها إلى بغداد، ودخل المريض إلى المستشفى وبينت الأشعة والسونار إصابة كليتي المريض بفشل حاد، وأظهر السونار تكتلات وضمورا في حجم الكليتين وقررنا في الاستمرار بعمليات نفاذ الدم لمعالجة الكبد الذي يتسبب بأمراض الكلية، واستمرت عمليات الغسل حتى انقطع المريض عن مراجعتي لمدة أسبوعين تحديداً حتى جاءني وهو في حالة صحية جيدة ويمارس حياته الطبيعية.

لمست من المريض (أمين) تمسّكه وحبّه لأهل البيت (عليهم السلام)، وأستطيع أن أوكد بأن شفاءه كرامة من الله تعالى جاءت بعد استشفاعه المستمر بالإمام الحسين (عليه السلام)، وهو حالة واحدة من بين عشرات الحالات المرضية التي تلقى الشفاء ببركة أهل البيت (عليهم السلام). لقد عاد (أمين) إنساناً طبيعياً لا يشكو من المرض وأعضاؤه تعمل مئة بالمئة. وقد زارني قبل أيام قليلة وطمأنته بأنه الآن في صحة عالية ويمكنه من ممارسة حياته الطبيعية.



بشير خاليل

الأمراض الباطنية ومسؤول ردهة الكلية الاصطناعية في مستشفى الحسين التعليمي بمدينة كربلاء المقدسة الذي تحدث لمجلة (الأحرار) قائلاً: راجعني المريض أمين هلال مجيد والبالغ من العمر ٢٢ عاماً، على اثر إصابته بحمى فيروسية والتهاب وتدهور سريع في حالته الصحية أصحبه تقيؤ وفقدان الشهية واصفرار العين والجلد والإدرار وتطور الأمر إلى فقدان التركيز والتوازن وإصابة الجسم بنوبات من الصرع.

قام المريض بمراجعة الأطباء والعيادات الشعبية في محافظة كربلاء، ولم يتوصلوا إلى تشخيص حالته المرضية حتى قام بمراجعة عيادة الدكتور (سبحان الملاح) في بغداد وشخص حالته المرضية على أنها فشل كلوي حاد وتوقف في عمل الكبد، وبعد أن أدخل إلى مستشفى اليرموك التعليمي ببغداد خضع لعلاج الكبد ونفاذ الدم وأجريت له عملية الغسل الكلوي عن طريق قنطار وريدي وحدث تحسّن جزئي في الحالة، ومن ثم عاد إلى كربلاء وراجع عيادتي، وقمت بإدخاله إلى مستشفى الحسين التعليمي وقمنا بتشكيل لجنة طبية لدراسة الحالة تضم مجموعة من الأطباء الأخصائيين ولم نتوصل حقيقة إلى سبب مقنع لحالة أمين المريض وتفسير الفشل

بها عيني وأعطاني الخادم نفسه دعاء خاص قرأته ثلاث مرات وطلب مني أن أعاهد الإمام الحسين (عليه السلام) أن لا أراجع أي طبيب حتى يتم شفائي ببركة شفاعة الإمام لي، وبعد مرور خمسة أيام حصلت المعجزة الإلهية وشفيت بهذه البركة من طعام وتربة سيد الشهداء.

راجعت بعد ذلك أول طبيب عالجنني في قضاء الشامية وبعد رؤيته لي أصيب بالذهول وعلا صوته بالصلاة على محمد وال محمد وبلغني قبل أن يبدأ فحصي بأنني بحالة وصحة ممتازة وتأكد له ذلك بالفحص السريري والمختبري وبشرني بان كبدي سليم معافى وان كليتياتي تعملان بشكل جيد ونزع عني كافة (الصوندات التي زرعها هو داخل جسمي لسحب الأوساخ من الكليتين) والله شهيد على ما أقول وأنا احتفظ بكل الوثائق من فحوصات واشعات لمرضي، إنه الحسين عليه السلام وشفاعته قد شفى ما عجز عنه الأطباء.

وحتى نتأكد من هذه الحالة ويكون الحديث علمي قمنا بمراجعة الطبيب المشرف على حالته الدكتور حسنين الخياط اختصاص

Test	Normal Value	Test	Normal Value
Blood Sugar (F) mg/dl	80-110mg/dl	S. Urea level	3-7 mg/dl
Blood Urea mg/dl	20-40mg/dl	S. Total Bilirubin	0.3-1mg/dl
S. Creatinine mg/dl	0.7-1.4mg/dl	S. Bilirubin (Direct)	< 0.3mg/dl
S. Sodium mEq/L	136-144 mEq/L	S. Alkaline Phosphatase U/L	30-120 U/L
S. Potassium mEq/L	3.5-5.0mEq/L	S.A.A.T. (S.P.T)	< 100 U/L
S.Chloride mEq/L	95-105mEq/L	S.A.S.T.(S.T)	< 200 U/L
S.Calcium mg/dl	8.5-10mg/dl	S.L.DH	100-190 U/L
S.Phosphorus mg/dl	2.5-4.5mg/dl	S.C.K	20-100 U/L
S.Cholesterol mg/dl	150-250mg/dl	S. Amylase U/L	23-85 U/L
S.Triglyceride mg/dl	85-180mg/dl	S. Acid Phosphatase(Tam)	2.5-11.7 U/L
S.HDL mg/dl	35-65mg/dl	S.Iron mg/dl	70-130 mg/dl
S.LDL mg/dl	90-160mg/dl	S.Iron U/L	200-410 U/L

Jaundice

Examiner: [Signature]

Date: // / / 2014

تحت شعار (عاشوراء الحسين (عليه السلام) معين فياض بالمآثر والقيم)..

شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة تقيم مؤتمرها التبليغي الثاني



تقرير: علي الجبوري

أقامت شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، مؤتمرها الثاني والخاص بالتبليغ في شهر محرم الحرام للمبليغين والمبلغات وذلك يوم الأربعاء الماضي على قاعة مدرسة الإمام الحسين الدينية بالصحن الحسيني الشريف. وحضر المؤتمر الذي جاء تحت شعار (عاشوراء الحسين (عليه السلام) معين فياض بالمآثر والقيم)؛ الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعدد من أصحاب السماحة والفضيلة وطلبة العلوم الدينية وممثلي مراجع الدين العظيم والمبليغين والمبلغات من داخل كربلاء وخارجها.

وإبتدئ المؤتمر التبليغي بقراءة آيات بينات من القرآن الكريم، تلتها كلمة قيمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أوضح فيها أهمية العمل التبليغي في الوقت الحاضر لما يشهده المجتمع من تغيير في القيم وطرح الأفكار الجديدة.

وقال الكربلائي: «يكتسب العمل التبليغي في الوقت الحاضر أهمية كبيرة ومضاعفة وذلك لما تشهده الساحة الثقافية والتربوية والاجتماعية من طرح متنوع ومعقد للأفكار والرؤى ومناهج الحياة التي تتعارض وتتنافى كثيراً مع مبادئ وقيم الإسلام، إضافة إلى قدرة الإيصال والتأثير لهذه الأفكار والمناهج في الإنسان بسبب تطور الوسائل لدى الشعوب».

وتابع، «من هنا نستشعر أهمية العمل التبليغي بنوعه وكمه وبما يتناسب مع حجم التحديات والمخاطر، والمأمول من جميع المبليغين والمبلغات ممن هم في وضع المسؤولية أن يولوا هذه المسألة الأهمية الكبرى خصوصاً في العراق؛ حيث حطمت البنية التحتية الفكرية والتربوية والاجتماعية للإنسان».

وأضاف الكربلائي، «صار لزاماً علينا أن نعطي مهمة صناعة المبلغ والمبلغات القادرين على مواجهة التحديات الأهمية التي تستحقها، ورفد المجتمع بالعدد الكافي كما ونوعاً لأداء المهمة المذكورة، وتشخيص ركائز هذه الصناعة بشخصية المبلغ المذكورة بالمواسفات الآمنة».

وأوضح سماحته، بأنه «لابد للمبلغ من بناء شخصيته وصقلها، والاعتماد على العلوم الحديثة في التفسير والاجتماع وعلم النفس والتربية واللغات إضافة إلى الدروس الدينية الرئيسية لكي يتمكن من المخاطبة والتأثير على مختلف شرائح المجتمع، والعمل على التغلبي بصفات التقوى والصبر والورع والاعتدال بالنفس والأخلاق الحميدة وعدم الفرور والتفاخر».

هو بحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة لمواكبة تطور المجتمعات والتحديات المعاصرة».

وضمّ العميدي صوته إلى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية بأن لا يصبح هذا المؤتمر «مجرد جلسة تعارفية بل يتطور الأمر إلى رفده بالدراسات والبحوث القيمة التي تخدم العمل التبليغي».

فيما شارك حجة الإسلام السيد سامي البدري بحضوره الفعال وقراءة بحث قيم تناول فيه القضية الحسينية، بعد ذلك ألقى سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الإشكوري كلمة أشار فيها إلى أهمية الحفاظ على الأعراف والتقاليد التي تحمي الوجود البشري بعدما صودر كل شيء في ظل غياب السلطة وكيفية أصبحت وخلقت هذه الأعراف وتطبع المجتمع بها.

كما كان لسماحة الخطيب الحسيني السيد داخل السيد حسن كلمة توجيهية حول الخطابة الحسينية، تلاه مسك الختام بكلمة قيمة لسماحة الخطيب الحسيني السيد كاظم النقيب.

وحول إقامة المؤتمر التبليغي الثاني، قال الشيخ علي المطيري من شعبة التبليغ الديني بالعتبة الحسينية: «انطلاقاً من أهمية تعظيم الشعائر الحسينية وترسيخها في نفوس الناس، أقامت شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة هذا المؤتمر الثاني الذي يهدف إلى إرسال المبلغين لأداء الرسالة المحمدية الخالدة الموكلة إليهم وتعليم الناس الفقه والعقائد والأخلاق وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) ونشرها بين محافظات العراق».

وأضاف، «وصل عدد المبليغين المشاركين في المؤتمر إلى (٣٠٠) من الرجال و(١٥٠) من النساء، والعديد منهم مرتبطون بالعتبة الحسينية عن طريق شعبة التبليغ الديني وآخرون من طلبة العلوم الدينية وخريجي الحوزات العلمية الشريفة، وسيعمل الجميع بشكل دؤوب لإرساء دعائم المهمة التبليغية خلال شهر محرم الحرام من خلال إقامة المجالس الحسينية والدورات الفقهية والعقائدية».

ولفت الشيخ الكربلائي إلى «ضرورة جذب الشباب وأصحاب الكفاءات في هذا الميدان للعمل التبليغي، وحث شرائح المجتمع على الانخراط والتوجه نحو هذه المهمة، والعمل على فتح العدد الكافي من المعاهد والمدارس وتقديم ما يشجع على الانخراط في العمل التبليغي».

كما كان للمرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي كلمة بهذا المؤتمر، قرأها نيابة عنه نجله حجة الإسلام الشيخ علي النجفي، والتي بين فيها جملة من مهام المبلغ الديني والمسؤولية الواقعة على عاتقه.

وقال النجفي، «لقد حملتم على عاتقكم مسؤولية كبيرة وهي وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشرفكم الله سبحانه وتعالى بمنه عليكم بهذه النعمة التي تجعلكم على طريق قادة الإسلام (الأنبياء والرسل والأنمة الأطهار)».

وأضاف، «ينبغي لنا جميعاً أن ندرك عمق الخطابة والوعظ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكي تكون تلك الأمور حاضرة في وجداننا مجسدة في سلوكنا، فكل جارحة من جوارحنا ينبغي أن تتشرف بتجسيد تلك المعاني والالتزام بها فعلاً وقولاً».

وبين بأن «لعظمة ووظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جعلها الله سبحانه وتعالى غاية لمواقف المعصومين وأهلك الأمم بالتخلي عنها، وكانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) لأجل أداء هذه الوظيفة الشريفة، ويجب أن نقوم بواجباتنا اتجاهها، والقضاء على الظواهر السلبية في المجتمع، والسعي لإقامة الشعائر الدينية والحسينية ولاسيما خلال زيارتي عاشوراء والأربعين».

بعد ذلك ارتقى المنصة، سماحة السيد محمد حسين العميدي مسؤول معتمدي المرجعية الدينية العليا بالعراق، وتطرق إلى جملة من الأمور التي يتطلبها العمل التبليغي من أهمها تحشيد الرأي العام حول القضايا الجديدة كما يفعله الإعلام ويمارسه اليوم».

وبين بأن «على المبلغ أن لا يعتمد على ثقافته الشخصية فقط، وإنما

الحسين مدرسة الحماس والحكمة (٢-٢)

اعداد: عدنان آل يحيى الموسوي

عند استغاثتك ولساني عند استصارك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري ، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا) . إن كل خلية من أجسامنا تقول لسيد شباب أهل الجنة ومصباح الهدى وسفينة النجاة تقول له: لبيك داعي الله .. لبيك داعي الله .. وهكذا على الإخوان المؤمنين أن يتوكلوا على الله سبحانه ويجعلوا من عاشوراء فرصة للتقرب إلى الله والافتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) . والإمام الحسين (عليه السلام) كان القرآن الناطق كان خلقه القرآن ولم يكن قيامه وشهادته ومسيرته إلا تعبيراً عن آيات الذكر الحكيم فمن أحبه عليه أن يجعل كتاب ربه أنيسه في حياته ومنهج تفكيره ومرجعته في حيرته. الحسين (عليه السلام) راية وحدة، وهو الحبل الإلهي المتين فمن أحبه جعله عماد وحدته، ومحور انتمائه، ومنطلق حركته ، وعلينا أن نجعل مجتمعنا ذا صبغة حسينية ، بأن ينتمي كل منا إلى هيئة دينية تتشرف باسمه وتعمل لأهدافه (عليه السلام) لتكون بإذن الله من أنصاره عند الله ومن راكبي سفينته الأسرع والأوسع. إننا وفي كل مناسبة حسينية وعند زيارة مرقده الشريف نتمنى لو كنا معه لنحظى بشفاعته ونتصر له بأجسامنا كما فعل الشهداء من أنصاره فهل فاتت الفرصة علينا ؟ كلا .. إنك تستطيع أن تسجل الآن اسمك في قائمة أنصاره

لو انتصرت لدينه، أفلا تريد ذلك ؟ بلى كلنا يريد ذلك . الإمام الحسين (عليه السلام) مسيرة إصلاح ، ماذا لو افترضنا إن مجتمعنا انتمى فعلاً إلى ركب الإمام الحسين (عليه السلام) ؟ أو لسنا نكون يوماً في سكينه قلبية بأننا لسنا ممن خذلوا الحسين الشهيد (عليه السلام) بل ونطمئن إن مجتمعنا سوف لا يعذبه الله ، لماذا ؟ لأن الله لا يهلك قرية إذا كان أهلها مصلحين كما قال تعالى (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون). لو قمنا جميعاً بمسؤولياتنا في الإصلاح لغلبننا الأعداء، وعلى كل واحد منا أن يبذل كل ما في وسعه من اجل إصلاح مجتمعنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإغاثة الملهوف وإعانة المظلوم وهكذا مواجهة الظالم أنى كان، والدفاع عن الحق. وهكذا على خطباء المنبر الحسيني والناطقين باسم نهضته المقدسة أن يتمثلوا وهم على منصة الوعظ دور أنصار الحسين الشهيد (عليه السلام) في إلقاء الكلمة الصادقة والدعوة إلى ما دعا إليه الإمام الحسين (عليه السلام) دون أن تأخذهم في الله لومة لائم .. جعلنا الله جميعاً من أنصاره وخدامه (عليه السلام) .. (منقول بتصريف من احد بيانات علماءنا الاجلاء بمناسبة عاشوراء).

زيارة عاشوراء نقرأ في رائعة منها: يا أبا عبد الله إني سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وموال لمن والاك ومعاد لمن عاداك ..

إن هذه الكلمة الرائعة لو تحولت إلى سلوك لوحدتنا تحت راية السبط الشهيد ولانصهرت كل أحزابنا وتجمعاتنا وفتات مجتمعنا في بوتقة الولاء حتى نصبح كالبنيان المرصوص في مواجهة التحديات.

إننا حين نبكي على الإمام الحسين (عليه السلام) أو نقيم شعائر عاشوراء ليس فقط بهدف إظهار حزن مكبوت وإنما أيضاً لنزداد عزماً للأخذ بثأر إمامنا المظلوم والانتصار لدين الله الذي فدى بنفسه له، إننا لا نؤمن بما قاله النصراني في المسيح بن مريم (عليه السلام) انه قتل زعيمهم ليفتدي بنفسه لهم، وزعموا إن لهم أن يقترفوا ما شأؤوا من الذنوب اعتماداً على فداء نبيهم لهم ، كلا ، إننا نؤمن بأن الحسين بن علي (عليه السلام) إمام مفترض الطاعة يقتدي به في كل صغيرة وكبيرة حتى يكون شفيعنا يوم القيامة ، إننا لا نقول لإمامنا (عليه السلام) ومن هو في خطه : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا لقاعدون ، كلا إننا نقول له : (لبيك داعي الله ، إن كان لم يجبك بدني

ركضة طويريج..

شعيرة مليونية طُبعت في وجدان الحسينيين

تقرير: علي الجبوري

مثلما لبّت ثلثة مؤمنة من آل البيت والأصحاب نداء الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء سنة ٦١ للهجرة لنصرته بقي الصوت الحسيني الخالد (آلا من ناصر ينصرنا) على مر مئات السنين، فلا يزال المحبّون والموالون لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يخرجون سنوياً في عاشورائه العظيمة تلبية لهذا النداء الإلهي، فهم يهرولون تارة ويلطمون على الصدور ويذرفون الدموع تارة أخرى تحت تسمية وممارسة عفوية هي (ركضة طويريج) هذا العزاء المليونى والتظاهرة الحاشدة التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة سنوياً وأصبحت من طقوسها وشعائرها الخالدة.

ولمعرفة الجذور التاريخية لهذه التظاهرة المليونىة وكيف خُذلت على مرّ السنين بالرغم من منع السلطات الحاكمة لها لما تمثله من تهديد حقيقي لبقائها وتمسك الحسينيين بالعهد والولاء لإمامهم، زارت مجلة (الأحرار) الأسبوعية منزل مسؤول تظاهرة ركضة طويريج في الوقت الحاضر وهو السيد (ثامر موسى القزويني) ليطلعنا على أهم فصولها. أوّل ما تحدّث عنه السيد القزويني كان عن جذور الشعائر الحسينية في عموم محافظات العراق والمدن الإسلامية، ومنها في مدينة طويريج (الهندية) التي كان لها الأثر الكبير في تأسيس ركضة طويريج المليونىة التي أصبحت من مسيرة بسيطة إلى تظاهرة حاشدة تشهدها مدينة كربلاء خلال اليوم العاشر من محرّم الحرام». ويبين القزويني بأنّ «الغاية والفكرة من إحياء



السيد ثامر القزويني قائد ركضة طويريج

هذه الشعيرة الحسينية الخالدة، هي تلبية لنداء الإمام الحسين (عليه السلام) ونصرته، وأصبحت تقام على تعاقب السنين بالرغم من محاولة منعها وقتل وتعذيب المشاركين فيها وخاصة في عهد النظام البعثي المقيور». **عزاء طويريج قبل عام ١٣٠٠ هجرية** كان أهالي الهندية قبل هذا التاريخ يجتمعون في اليوم التاسع من محرم الحرام بأعداد تتجاوز العشرة آلاف رجل وبعدها يتم التحرك نحو كربلاء ليلاً في خطوات يثقلها الحزن والأسى وهم يتذكرون فاجعة الطفّ حتى ينتهي بهم المسير عند مطلع فجر يوم العاشر وبالتحديد عند قنطرة السلام وهي القنطرة الواقعة في مدخل مدينة كربلاء من جهة مدينة طويريج، وتعتبر كمحل استراحة لهم وبعدها يؤدون صلاة الصبح بإمامة أحد العلماء من السادة (آل القزويني) الذي كان يرافقهم في مسيرتهم هذه.

الركضة بعد عام ١٣٠٠ هجرية

وبعد عام ١٣٠٠ هجرية، والتطور الذي حدث للموكب الحسيني، كان العلامة المرحوم السيد مرزه صالح القزويني المتوفى عام ١٣٠٤ هجرية مؤسس (ركضة طويريج) يأخذ على عاتقه قيادة مسيرة الموكب وتوجيهه، حيث كان يخرج من الموكب صبيحة يوم عاشوراء ويتقدم الموكب وهو على صهوة فرسه وهو ينادي (يا حسين)، وفي قنطرة السلام كانت الألوف من الزائرئين يأتون به في صلاة الظهرين، لتبدأ



السيد محمد حسين القزويني وهو يقود جموع الراكضين عام ١٩٧٢

الأخرى الذين يعظمون النهضة الحسينية الخالدة، وأصبحت تقام سنوياً وفق منهاج واستعدادات خاصة ومبكرة بالتنسيق بين العتبتين المقدستين والقوات الأمنية وأصحاب المواكب الحسينية، ويتم فتح الطريق للحشود المليونية للمسير وفرش مدرجات أبواب الصحنين الحسيني والعباسي الشريفين بالرمال لمنع تدرج وتصادم المشاركين فيما بينهم».

وقام السيد ثامر القزويني بتزويد مجلة (الأحرار) بصور قديمة جداً لركضة طويريج وأخرج لنا العمدة السوداء التي يرتديها قائد الركضة والتي تعود لأكثر من ١٠٠ سنة تقريباً.

وما نود ذكره أيضاً بأن هذه الشعيرة المليونية هي تحد كبير للطواغيت الذين ينظرون بأعينهم كيف يخرج المحبون والموالون لأهل البيت (عليهم السلام) وهم يجددون العهد والولاء لسيد الشهداء ويلبون نداءه ونصرته.

ويذكر بعض أهالي كربلاء في المهجر بأنهم واطلبوا بعد هروبهم من البلاد في زمن النظام البعثي على إقامة ركضة مشابهة لركضة طويريج يقيمونها عند المراقدة المقدسة في سوريا وإيران وشمال العراق ويمكن أن تصل إلى دول العالم.

بعدها المسيرة نحو الحرمين ولكن في هرولة بين سريعة وخفيفة حيث إن (ركضة طويريج) قد بدأت بهذه التسمية في هذه السنة.

ويعتبر السيد مرزاه صالح القزويني أول من قاد موكب عزاء طويريج في السنوات ١٣٠٠ - ١٣٠٣ هجرية، وقد بقي أولاده وأحفاده ملتزمين بقيادة هذا الموكب التاريخي المتوارث، وتولى بعد ذلك القيادة المرحوم السيد هادي ابن السيد مرزاه صالح القزويني حتى سنة ١٣٤٧ هجرية، ثم تحولت قيادة الموكب إلى نجله الأكبر المرحوم السيد جواد السيد هادي القزويني حتى عام ١٣٥٨ هجرية، وتولاها من بعده المرحوم السيد مهدي القزويني حتى عام ١٣٦٦ هجرية. وجاء دور السيد محمد ضياء القزويني حتى عام ١٣٧٥ هجرية، وأخيه السيد رضا ابن السيد حسن القزويني إلى سنة ١٤٠٥، ثم السيد محمد حسين ابن السيد هادي القزويني عام ١٣٩٣ هجرية، وبعد ذلك انتقلت قيادة العزاء إلى السيد المرحوم عبد العزيز السيد حسين القزويني المتوفى سنة ١٣٩٣ هجرية، ومن بعده انتقلت قيادة العزاء إلى السيد الشهيد موسى محيي القزويني من سنة (١٣٩٥ - ١٣٩٩) هجرية حتى تم إعدامه من قبل أزام البعث المقبور لقيادته العزاء الحسيني لتنتقل إلى نجله السيد ثامر القزويني الذي تواصل منذ سقوط النظام البعثي عام ٢٠٠٢ وحتى الآن بقيادة هذه التظاهرة المليونية الكبيرة.

وما يذكره السيد ثامر القزويني بأن «لركضة طويريج صدى ووقع كبيرين على نفوس وقلوب الناس في كل أنحاء العالم، وأصبحت تشكل تهديداً للسلطة الحاكمة، حيث تعرّضت للصد وعلى عهود متكررة ابتداءً من عهد العثمانيين والعهد الملكي وأخيراً في عهد الجمهوريين وخاصة في بداية سبعينيات القرن الماضي، حيث بدأت حملة الاعتقالات لرجال الدين وتعذيبهم، حتى مجيء البعث الصدامي الذي استخدم أساليب قذرة لترهيب المشاركين في الركضة مثل استخدام العصي الكهربائية أو رش ملابسهم بالطلاء وخصوصاً عند مناداتهم (أبد والله ما ننسى حسيناً) حيث يتم إلقاء القبض عليهم».

ويتابع حديثه، بأن «النظام المقبور منع إقامة ركضة طويريج من الفترة (١٩٩١) وحتى سقوطه عام ٢٠٠٣، حيث خرج المحبون مرة ثانية للمشاركة بعزاء طويريج وأوكلت إليّ عملية قيادة الركضة وهو شرف وخدمة حسينية أعتز بها».

ويضيف القزويني، بأن «ركضة طويريج لا تقتصر على أهالي القضاء فقط، وإنما تشارك فيها الحشود المليونية القادمة إلى كربلاء من العراق وخارجه، حيث تلبى جميعها نداء الإمام الحسين (عليه السلام) وتخرج صوب مرقده الشريف باكية لاطمة على صدرها ورؤوسها رجلاً ونساءً كباراً وصغاراً».

ويبين القزويني أيضاً بأن «ركضة طويريج ممارسة وشعيرة حسينية عفوية، يستعد الجميع للمشاركة فيها حتى من المذاهب والطوائف

الواقعُ المروريُّ في مدينة كربلاء المقدسة..

بينَ تدني الثقافة المرورية للمواطن وتجاوزات المسؤول

بحسب التحضر المروري في كل بلد من البلدان المتقدمة من خلال قلة التواجد لشرطة المرور في الشارع، وان هذه القلة المرورية لرجالها مرهونة برقي المجتمع وتحضره وفهمه للثقافة المرورية ذاتها، ولكن ما يحدث في الشارع هو عبارة عن غياب للثقافة المرورية لدى المواطن من جهة ولللبعض من رجال المرور أنفسهم من جهة أخرى.



تحقيق: صفاء السعدي

أن المتتبع لواقع العمل المروري في مدينة كربلاء المقدسة يجد إن رجل المرور يعمل وفق سياقات مختلفة عن العمل المروري حيث عليه أن يعمل على تسيير الشارع وبشخصه كأنه آلة ميكانيكية تقدم وتأخر، بحسب الزخم المروري الحاصل في الشوارع، متناسين ضرورة وجود الإشارات الضوئية، والعلامات الدلالية التي تعرف بالشوارع والطرق وتنظم سير المركبات، معتمدين على عدد من الرجال الذين لا تتجاوز أعدادهم (٦٠٠) رجل مرور في كربلاء ما بين المراتب والأفراد، بحسب تصريح العميد مانع عبد الحسن مدير مرور كربلاء المقدسة، الذي تحدث لنا عن أهم ما يعيق عمل رجل المرور في المحافظة، وما يعرقل حركة السير المروري في الشارع الكربلائي حيث بادرناه بالسؤال:

–البعض يرى رجل المرور غير فاعل في الشارع نتيجة الازدحامات المرورية الحاصلة؟

❖مدينة كربلاء تضم مرافد مقدسة وهي تختلف عن باقي المدن الأخرى، وهذه المدينة فيها مناطق محاطة ببيوَابات يمنع الدخول إليها، خصوصاً مركز المدينة، وذلك لغرض أداء مراسيم الزيارة للآئمة الأطهار عليهم السلام، وان وصول الجميع إلى هذه المنطقة، سيسبب لنا بعض الاختناقات والزخم المروري، أضف إلى ذلك أعداد العجلات، وهناك أمور أخرى تعيق عمل رجل المرور وهي، المشاريع التي تنفذ وان كانت تخدم المدينة بالمستقبل فإننا أيضاً نتحمل هذا العبء لحين إكمال

المشروع، كما إن عمل رجل المرور هو عمل تنظيمي، وليست القضية كثرة أعداد رجال المرور والخبرة الموجودة عند الإخوة الضباط أو المنتسبين الموجودين هي التي تعالج الأمور، وان الأمن فوق كل شيء حيث قيادة العمليات وقيادة الشرطة ونحن تابعين لها، وانه ليس من حق رجل المرور أن يرفع سونار(فحص) أو يغيّر سيطرة أو قطع، وهذا لا ينعكس على رجل المرور وإنما هذه الأشياء وضعت لخدمة المواطن».

المفروض أن تكون هناك لجنة خاصة تتحدث مع المرور بخصوص المشاريع المستقبلية، كما إن هناك مشاريع تكون مرسومة من قبل حكومة المركز، وبعدها المقاول الذي ترسو عليه المقاوله ولا يحصل اتفاق بخصوص الطريق البديل وهذا الذي كنّا نعاني منه، فالطريق البديل يجب أن يخصص له مبلغ ويتعهد به المقاول.. مشاكلنا في السابق مع المقاول، فالحكومة المحلية أصبحت أمام الأمر الواقع المقاول له المشروع ومُتفق عليه ولم يتم الاتفاق على الطرق البديلة كون المشاريع مخصصة من الحكومة المركزية، ولكن هذه المعاناة من المشاريع والقطوعات الأمنية بما إنها تخدم المواطن والمدينة بالمستقبل فإننا نتحمل كل هذه الضغوطات والمشاكل والسلبيات».

– ماذا عن أعداد السيارات الداخلة للمدينة سواء المستورد منها أو سيارات الأجرة من يتحمل زيادتها في المحافظة؟

❖إن زيادة العجلات في الشوارع كان يجب أن

المشروع، كما إن عمل رجل المرور هو عمل تنظيمي، وليست القضية كثرة أعداد رجال المرور والخبرة الموجودة عند الإخوة الضباط أو المنتسبين الموجودين هي التي تعالج الأمور، وان الأمن فوق كل شيء حيث قيادة العمليات وقيادة الشرطة ونحن تابعين لها، وانه ليس من حق رجل المرور أن يرفع سونار(فحص) أو يغيّر سيطرة أو قطع، وهذا لا ينعكس على رجل المرور وإنما هذه الأشياء وضعت لخدمة المواطن».

– هل يتم الأخذ برأيكم عند وضع الخطط الإستراتيجية وإحالة المشاريع أو التصاميم من قبل الحكومة المحلية أو دائرة التخطيط العمراني لكربلاء عند تصميم الأحياء أو فتح شوارع جديدة؟

❖ في الوقت الحاضر بدءوا يأخذون برأينا لان كثير من الأمور والمشاريع التي لاحظناها بعد سقوط النظام البائد لم يتم اخذ رأينا بها بل المحافظة نفسها لم يتم اخذ رأيها، وانه من



المرور أو رجال الأمن أو من الإخوة الذين يعتقدون إنهم فوق القانون، وهذه الأمور تخص ثقافة الشخص سواء كان ضابطاً أو مسؤولاً، فالشخص الذي تهمة مصلحة المدينة والبلد يجب عليه أن يطبق القانون على نفسه أولاً، ونحن لدينا تنسيق وتعاون مع الأجهزة الأمنية للحد من هذه الحالة نتيجة وجود مفاوز مشتركة في اغلب الأحيان ولكي نرصد هذه المخالفات ونضع عليها العلامات ويتم مفاتحة الدوائر الأخرى فيها.

إن ما نحتاج إليه هو تربية مرورية وثقافة احترام القانون تتجسد من خلال البيئة المرورية العامة مثل العلامات والإشارات المرورية على الطريق فهي الأخرى يجب أن تكون على أساس من المعايير العالية ويتم صيانتها بشكل دوري. كما يلزم مراقبة الطرقات الرئيسة وتنفيذ النظام بكل حزم على الجميع دون استثناء ومعالجة القضايا المرورية من خلال منظومة شاملة ومتكاملة، وإلا حينها ما فائدة كثرة المديرية إذا كانت هي الأخرى خالية من الصلاحيات حالها كحال مجالس المحافظات التي تعاني من نقص الصلاحيات المناطة بها، فمن الأفضل النظر إلى سلامة المواطن وأمنه وهدوءه من خلال دعم المرور لا أن يكون رجل المرور مجرد زي عسكري يقف في الصيف والشتاء لتعصف به العواصف والأتربة والأمطار ناهيك عن الإساءات والتهديدات التي يتعرض إليها في الشارع من قبل رجال الدولة أو المواطنين.

سوق بالرغم من انه عمل تجريبي، ونهاية هذه السنة سيتم فتح معمل تسجيل اللوحات الأساسية والموسّع وبه طاقة استيعابية كبيرة نغطي من خلاله مدينة كربلاء خلال شهرين».

– متى يتم العمل بالحاسبة وفق إجازة المرور الجديدة؟

❖ المفروض بعد أن يفتح المعمل سيتم منح جميع المواطنين المستوفية فيهم الشروط المطلوبة الإجازة من خلال إعطاء فترة إلى مواطني كربلاء لمراجعة دائرة المرور لغرض منحهم الإجازة وعندها يتم تفعيل اجراءات الحاسبة على إجازات السوق بهذه الفترة وهذا سيكون ضمن حملات توعية إعلامية وتنقيفية».

– ما هي معالجاتكم حول مشكلة السائقين من الأعمار الصغيرة من سائقي السيارات والدراجات النارية والحوادث التي تحصل وكيفية الحد منها؟

إن المديرية بحاجة إلى جيش كامل في حال أردنا تطبيق القانون، ووجود معسكر خاص للمخالفات، وفي الوقت الراهن بدأنا تدريجياً بوضع آليات تنقيفية ووضع مفاوز بالمناطق الحيوية علماً إن عدد جميع منتسبي دائرة المرور في داخلها وخارجها لا يتعدى ٦٠٠ منتسب ونحن نحتاج إلى ملاكات إضافية».

– هل هناك من مشاكل مع رجال الأمن وما هي الحلول من أجل النهوض بالواقع المروري في المحافظة؟

❖ أكيد إن اغلب المخالفات تكون من رجال

تدخل وفق ضوابط وشروط، ولكن لم يكن لنا دور في ذلك، ففضية الاستيراد من مسؤولية وزارة التجارة، وفضية زيادة العجلات لا تخدم الشارع في الوقت الحاضر، فمدينة كربلاء تدخلها الكثير من السيارات من خارج المحافظة ٧٥٪ من سيارات الأجرة في كربلاء هي من خارج المحافظة وهو عبأ على رجل المرور».

– بصفتك مدير مرور مدينة كربلاء كم عدد الإشارات المرورية التي تعمل في كربلاء؟

❖ إن عدد الإشارات المرورية العاملة في مدينة كربلاء الآن أربعة فقط وهي الآن تعمل على الطاقة الكهربائية الوطنية إن وجدت ومن المفروض أن يكون في كل تقاطع إشارة مرورية، لكن هذا مؤجل لحين إكمال كل المشاريع، إن الإشارة الضوئية ليست من اختصاص رجل المرور وإنما عامل مساعد لرجل المرور لكون هندسة المرور موجودة في البلدية ومدير البلدية هو المسؤول عنها وعن تشغيلها ونحن نطالب بأن تكون هندسة المرور لمديرية المرور».

– هل البلدية تقوم بنصب الإشارات وتشغيلها في الوقت الحاضر؟

❖ تتحمل البلدية المسؤولية عن إشارات المرور بعد تنصيب الإشارات المرورية ونحن بدورنا نطلب من دائرة الكهرباء تغذية إشارات المرور من خطوط الطوارئ فنقوم بمخاطبتهم ودائرة الكهرباء تقول بأننا ليس لدينا صلاحيات بمنح الكهرباء إلى الإشارات الضوئية وتبقى على حالها».

– كيف تفرضون الغرامات المالية على سائقي السيارات نتيجة تجاوزهم الإشارة الضوئية إن عملت وهي غير عائدة لكم؟

❖ إن المبالغ التي يتم استحصاها من الغرامات وهي بحوالي (مليار دينار) وهي لخزينة الدولة عموماً وليس لجهة أو دائرة أو للمحافظة وإنما لخزينة الدولة المركزية».

– ما العدد الذي وصلت إليه إجازات السوق التي تم منحها من مديريتكم؟

❖ تم منح ما يقارب الـ (٣٥) ألف وثيقة إجازة

إن كان دين محمد لم يستقم

محسن أبو الحب الكبير

في رحاب الخلود

طالب عباس

أخلع غفلتك على أعتاب الضريح الطاهر..
وحاذر أن تطأه وأنت أسير سهو اللحظة،
فيشغلك التهيّب عن الهيبة،
وتجوس ثرى تير ترابه الأقدس،
دونما علم بكنه السرّ المكنون فيها..
فتضيق من بين يديك الفرصة،
بالحضور الأبهي من أزمنة الغياب،
فأنت في وادي الطفوف،
وما أدراك ما!..
بل في قدسه..

حيث أديم أرض الكرب،
وسديم فاجعة البلاء،
الساكبة على فاجعته مقل السماء بدل
الدموع دماء..

❖❖❖

ثم أخلع عند طهر المرقد.. ثوب الأدران..
اغسلها بماء الحب المقدس،
وتطهر بنار عشقه،
وأنفض ميول الجسد الترابية،
المكبلة لأسمى توهجات اللحظة المشرقة،
وتوضأ بعبير الخشوع..ومسك التوحد،
وتسامى بالروح نحو سماوات الخلد،
وانظر أفلاك الكون تدور..
وتدور حول مآذنه..
الضارعة كأيادٍ قدسية نحو الملكوت الأعلى،
وتملئ سحر جمال مشهده..
بشموخ المآذن وبريق ذهب القبة الشماء..
وهي تواصل تهجدها فوق ضريحه..
موصلة الليل بالنهار.. والنهار بالليل،
ذوبانا في ذات الله.

إن كنت مشفقة عليّ دعيني
لا تحسبي أنني للومك سامع
بينني وبين الحب عهد كلّما
ألبسته ثوب الوقار تجملاً
قالوا التجلّد قلت ما هو مذهبي
لا في سعاد ولا رباب وإنما
لما سمعت بذكر يومهم الذي
غوثاه من ذكراك وقعة كربلا
لاقي الحسين بك المنون وانني
أعطى الذي ملكت يدها إلهه
وبيوم قال لنفسه من بعدما
اعطيت ربي موثقاً لا ينقضي
ان كان دين محمد لم يستقم
خذها اليك هدية ترضى بها
ما كان قربان الخليل نظير ما
هذي رجالي في رضاك ذبائح
واليك اشكو خالقي من عصبه
ماء الضرات محلل لكلايهم
اوصى نبيك قومه في آله
هذي أمانة احمد أديتها

مازال لومك في الهوى يغريني
إنني إذن في الحب غير أمين
رام العواذل نقضه تركوني
كي لا تُرى بي حالة المجنون
قالوا التوحد قلت هذا ديني
هو في البقايا من بني ياسين
في كربلاء نضت كل شجوني
يا أم كل حزينه وحزين
لاقيت فيك عن الحسين منوني
حتى الجنين فداه كل جنين
أدى بها حق المعالي بيني
إلا بقتلي فاصعدي وذريني
الأ بقتلي ياسيوف خذيني
يارب انت وليها من دوني
قربته كلاً ولا ذا النون
ما بين منحور وبين طعين
جهلوا مقامي بعدما عرفوني
وانا الذي عن ورده منعوني
وانا ابنه حقاً وما حفظوني
فاشهد عليّ بها وانت أميني

يا تار ربي

شعر : هاشم السهلاني

حَذِرًا الى أمجادكم أتقرب
وولوج باب مديحكم أتهيب
قدماً أقدم ثم أرجع اختها
والقلب بين جوانحي يتوثب
ووسيلتي حرف تقاصر حدّه
أن يبلغ المجد الرفيع فيكتب
ودوافعي حب لآل محمد
سبب الى نيل الجنان مسبب
ولهم ولائي غاية ووسيلة
وسبيلهم يبقى لديني مذهب
يا سيد الشهداء يابن محمد
يا كوكبا ما نار مثلك كوكب
يا تار ربي أي نازلة بنا
نزلت بفقدك والنوازل تغلب
يا سيد الأحرار كيف تطاولت
أقزامهم أني لذلك اعجب
أين الحسين من الذين تجمعوا
يوم الطفوف مضلل ومكذب
يا بش ما خلفوا الرسول بآله
ما فيهم يوم الحساب مُعتب
الله اعدل حاكم ورسوله
كيف النجاة إذن وأين المهرب
يا يوم عاشوراء أي فجيعة

حلت بدين الله فهو مغيّب
يوم به آل الرسول رهائن
عند اللثام وهم أعز وأطيب
ما بين مقتول وبين مقطع
تعدو عليه خيولهم لا ترهب
تلك البذور النيرات تعانقت
هي والسيوف عناق من لا يحجب
فتساقطت في الساح وهي كريمة
والكون أظلم فهو ليل غيب
ومضت الى خلد الجنان آبية
تسمو وتعلو والشهادة مركب
لم يعطوا إعطاء الذليل لفاجر
أنى يكون وهم ليوث غلب
تأبى نفوسهم القرار وأمرهم
بيد الطليق بما يشاء ينسب
لم يرع للإسلام أية حرمة
يلهو به لهو الفجور ويلعب
يا سيد الأحرار دارت دورة
وإذا الزمان كما عهدت وأكذب
قد كنت أولها وخلفك عصابة
يتسابقون وكلهم متوثب
فقوافل الشهداء تتبع بعضها
كل اذا حمي الوطيس مجرب

ذنب الحسين (عليه السلام)

هَلْ ذَنْبٌ نَحْرِكَ فِيهِ قَبْلَةَ أَحْمَدِ
نَزَلَ الْقِصَاصُ عَلَيْهِ دُونَ تَرَدُّدِ
هَلْ ذَنْبٌ جَسْمِكَ صَدَّرَ طَهَ ضَمَهُ
سَحَقَتَهُ فِي الْمِيدَانِ خَيْلُ الْمُعْتَدِي
وَشَفَاهِكِ الذَّبْلَى تُحَرِّكُ بِالْعِصَا
كَانَتْ لَهَا الزُّهْرَا تُدَعِّغُ بِالْيَدِ
وَأَخْوَكُ عَبَّاسُ يَدَاهُ قَطِيعَةٌ
إِلَّا أَنهَا مَبْرُوكَةٌ لَمْ تُفْسِدِ
وَالسَّارِقُونَ نَرَى يَدَيْهِمْ زَيْنَتُ
بِجَوَاهِرٍ وَبِلَوْلُؤٍ وَزُمُرِدِ
غَطُّوكَ فِي طَعْنِ السِّيُوفِ وَنَزْفِهَا
سَلَبُوا قَمِيصَكَ بِالِدَمِ الْمُتَجَمِّدِ
الآن رَبِّكَ بِالْكَسَاءِ كَسَاكَم
مَاذَا جَنَيْتَ أَيَا بَنَ بِنْتِ مُحَمَّدِ
مَلَقَى عَلَى الرَّمْضَاءِ مَسْلُوبِ الرِّدَا
وَعَلَى ضُلُوعِكَ قَدْ جَا ابْنُ الْمَلْحَدِ
مُتَلَفِتًا يُمْنَى وَيُسْرَى حَائِرًا
لَا نَاصِرًا وَيَزِحُ عَنكَ الْمُعْتَدِي
وَيَلَاهُ وَأَوِيْلَاهُ مِنْ عَظْمِ الْأَسَى
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْغَاضِرِيَّةِ سَيِّدِي
مِنْ رَمَشِ عَيْنِي الرِّدَاءُ أَحْوَكُهُ
لَكَ وَالْحِزَامُ نِيَاطُ قَلْبِي تَرْتَدِّي
الْمَاءُ يَعْطَشُ وَالْهَوَاءُ يَصِيْبُهُ
حَنَقًا لِفَقْدِكَ يَا سَلِيلَ الْأَمَجْدِ

من أدباء كربلاء

الأديب الخطيب الشيخ

هادي ابن الشيخ صالح الخفاجي

شاعر مجيد وأديب فاضل له ديوان شعر مخطوط يقع في جزئين تناول في شعره أغراض الشعر المألوفة كالمديح والرتاء والوعظ والغزل والنسيب، الى جانب ذلك كان خطيبا شهيرا له أسلوب متميز ومدرسة خاصة تأثر بها العديد من الخطباء، حتى قال فيه الشيخ الدكتور احمد الواثلي (رحمه الله) « لو أردت أن استمع الى مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) لاستمعت لها بصوت الشيخ المرحوم هادي الكربلائي».

ولد سنة ١٩٠٩م وتوفي سنة ١٩٩٢م، تاركا ثروة منبرية

ومما نظمه الشيخ هادي في الإمام الحسين

(عليه السلام):

يصبو الفؤاد الى الملاح الخرد
وبيت طر في ساهرا لم يرقد
وأبيت أرجو من حبيبي زوره
أحيا بها لتزول نار توجدي
يا آل طه هاكم مرثية
وافى بها (هادي) ويرجو في غد
ينجو من العقبي ومن أهولها
ومن الحميم وفي هداكم يهتدي

متمثلة بمجالسه الحسينية الثرة وترك أبناءه الخطباء الذين ساروا على نهجه والتزموا طريقه، وقد نشرت جريدة القادسية حينها خبر وفاته في عددها الصادر في ١٩٩٢/١/٨ كما أقيمت على روحه الفاتحة في ديوان ال كمونه في كربلاء أحد أشهر الأماكن التي يقام فيها العزاءات الحسينية، وقد أرخ وفاته الشاعر المؤرخ تيسير سعيد الأسدي بالأبيات التالية:

هاهو المنبر في الطف ينادي
قد ثوى في كربلا صوت الرشاد
أيها الباكي على مبكي العباد
كربلا أرخ (بكت للشيخ هادي)

عاشوراء يوم المصيبة العظمى

عبد الستار جابر الكعبي

اجتمعت في الإمام الحسين (عليه السلام) حقائق ظاهرة وباطنة وخصال كريمة لن تكون لأحد من قبله في خلق الله تعالى ، لأنه (عليه السلام) بلغ غاية في العبودية والخضوع والخشوع لله تعالى فنال هذه المرتبة العظيمة فأكرمه الله تعالى وحياه وفضله وجعله أشرف الخلق بعد جده وأبيه وأمه وأخيه المجتبي وتشرف به أخوته وولده ، حيث اجتمعت هذه الصفات في نفسه وأنفسهم الطاهرة إلى يوم القيامة ، حيث خصه الله تعالى بنفسه وأهل بيته وأصحابه لتحمل المسؤولية

(أما من ناصر ينصرنا أما من مغيث يغيثنا أما من موحد يخاف الله فينا أما من ذاب يذب عن حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله)) وأراد من ذلك النداء وبقلبه المنكسر على هداية من يقائله وإنقاذهم من غضب الله لكن ما من أحد سمع له قولاً كأنهم في آذانهم وقرعوا لهذا النداء الذي تزلزلت أركان العرش له وبكت وضجت السماوات ومن فيها واضطربت الأرض وما عليها .

وباشر الحرب بنفسه الشريفة وأخذ يحمل الحملة بعد الحملة يطحن الأعداء بسيف أبيه الكرار وهو يصيح بهم أين تفرون وقد كسرتهم عضدي وقتلتهم أحبتي ، ولما رآه ثابت الجأش قاتلوه بكيدهم وغوائل مكرهم ومنعوه من الفرات ليبقى عطشاناً ، لكن سقوه بالسهم والنبال ولم يرعوا له ذماماً ولا راقبوا فيه أتاماً وهم يقاتلوه ، لكن هذا هو شهيد الهدى والإيمان يعلو في كل زمان ومكان ويحفظ الدين والقرآن ، وقد خسر البغي والعدوان وأخذوا نصيبهم من اللعنة في الدنيا والخسران وفي الآخرة في قعر من درك النيران ، والسلام عليك مولاي في كل عصر وأن...

العظمى والداهية الكبرى ، وجعل الله له ما جعل لنفسه من التضحية والفداء يوم عاشوراء حين بقي وحيداً فريداً لا ناصر له ولا معين ، قد قتلت أهل بيته وأنصاره وأعوانه ولم يبق له أحد غير نفسه الشريفة ليقدمها قرباناً لوجه الله تعالى من أجل دينه القويم ، وعندما رأى وحدته بين القوم الظالمين ، أخذ ينظر حوله ، فما يرى غير أهل بيته وأصحابه صرعى مقتولين مجذلين ، ومرة ينظر إلى غربته ووحدته وانفراده ، ومرة ينظر إلى مخيمه وحرم رسول الله وأطفاله وعطشهم وصيرورتهم أسارى بعده ، ومرة ينظر إلى تلك السيول الجارفة من أعداء الله ورسوله ، وهم كالذئاب المفترسة إذ احتوشوه من كل جانب ومكان وأطبقوا عليه بلا رحمة ولا خوف من الله تعالى ورسوله ، كأنما هو ليس ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ! وصمموا على قتله بعد أن أستحوذ الشيطان عليهم فأنساهم ذكر الله.

وعندما أستبأس منهم نادى (عليه السلام) بصوت ضعيف ليلقي الحجة فيهم قائلاً



من أقر هذا الخط القرآني ؟

» إن الرسم ينقسم إلى قسمين: الأول-قياسي ، وهو

المصحف توقيفي ، لا تجوز

مخالفته) استدلوا بأدلة كثيرة منها : أن النبي - صلى الله عليه

وآله وسلم - كان له كتاب يكتبون الوحي ، وقد كتبوا القرآن الكريم بهذا الرسم ، وأمرهم

الرسول على كتابته ، ومضى عهده - صل الله عليه وآله وسلم - والقرآن على هذه الصورة ، ولم يحدث فيه تغيير ولا تبديل ، نسأل أصحاب هذا الرأي... فإذا كان موقوفاً على الوحي فلماذا الشهود ؟ ولماذا تسليم المصاحف ؟ ولماذا الجدل حول انتساب أو عدم انتساب بعض السور ؟ ولماذا اختلفوا في أول سورة على اثني عشر قولاً ؟ ولماذا اختلفوا في عشرات الألفاظ وعشرات الآيات ؟ ولماذا اختلفوا في المكي والمدني وأسبقيات النزول ؟ ولماذا اختلفوا في القراءات حتى اعتزل ابن عباس قراءتهم. القرآن الكريم هو أعظم الكتب السماوية وإتفقت كلمة المسلمين من كل المذاهب على أن الألفاظ جميعاً (ومن دون زيادة ونقصان) هي وحي إلهي لم تتل يد التحريف والتغيير قط قال الله تعالى : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (الحجر: ٩)

وهنا استفسارات لغوية تغير المعنى إذا ما تغير رسم بعض الكلمات منها الحرف «انما» وهو أداة للحصر وفي مواضع معينة يتم دمج الحرف (ان) مع (ما) ومعناها ان الذي فتصبح للحصر مثال ذلك «أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ-٥٥» ،

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ لِقِئَامٌ-٢٧)

كذلك حرف الجر (ل) الذي يجي ان يتصل بالكلمة التي بعده كتبت في القرآن متصلة بالكلمة التي قبلها مثال ذلك « فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ (-٣٦المعارج) ، « وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ (الفرقان-٧)

موافقة الخط للفظ ، والثاني-اصطلاحي ، وهو مخالفته ببدل ، أو زيادة ، أو حذف ، أو فصل ، أو وصل ، للدلالة على ذات الحرف ، أو أصله ، أو فرعه ، أو رفع لبس ، أو نحو ذلك من الحكم والمناسبات ، والرسم القرآني هو من الأمور الاصطلاحية التي لم تتلق بوحى من الله تعالى ، وإنما كتبت على نحو ما اصطاح الناس عليه في ذلك على تسميته بعد ذلك بالرسم العثماني مما يخالف الرسم الإملائي المعاصر لا يعد ذلك نقصاً في القرآن الكريم ، لأنه لم ينزل مكتوباً ، وإنما نزل متلو ، ولأن كنية القرآن لم يكونوا على معرفة بقواعد الخط، فكتابتهم للقرآن إنما هي على حسب ما يملكونه من ثقافة وإطلاع، فإنها ليست من عمل المعصومين ؟ ومن العلماء من أصر على بقائه على ماكان في العهد الاول وذلك بدعوى رسم المصحف توقيفي مثل الزمخشري ذكر في الكشف أن : « خط المصحف سنة لا يتغير لكننا لوسألناه اين الدليل من السنة المطهرة لقال: لا شيء،أو أحاديث لا تصمد أمام النقد.

قول ابن قتيبة : « وليست تخلو هذه الحروف من أن تكون على مذهب من مذاهب أهل الإعراب فيها » ولو تتبعنا هذه المذاهب لم نجد لها أيضاً هو لم يبينها .

ولو كان رسم المصحف توقيفياً ، لكانت خطوط كتاب الوحي واحدة ، وليس الأمر كذلك ، فقد أشير كثيراً إلى اختلاف الرسوم منها في جملة من الروايات .

على أن رسم المصحف سنة سنّها كتاب المصاحف فأقرت . وإنما العمدة في النطق بالقرآن على الرواية والتلقي ، وما جعلت كتابة المصحف إلا تذكرة وعوناً للمتلقى. واستدل أصحاب هذا الرأي أي (قول بعض العلماء إلى أن

م / إيضاح

الحق العام من عمرك

هنالك حق خاص وهي الملكية الخاصة بالفرد والتي يستطيع ان يتصرف بها كيفما شاء وهنالك حق عام أي ملك للجميع لا يجوز التصرف بها الا وفق قانون تنظمه الدولة مثلا الشارع والرصيف ودوائر الدولة والاملاك العامة والاموال كذلك ، وفي نفس الحسابات هنالك وقت خاص وهو خاص بالفرد يستطيع ان يتصرف به كيفما شاء وهنالك وقت عام لا يجوز التصرف باي دقيقة من هذا الوقت لقضاء شغل خاص او اهدارها من غير عمل وهذا لا يخص موظف الدائرة الحكومية فقط باعتباره الأولى بالالتزام بالدوام الرسمي واداء العمل باتقان وامانة ومن غير تسويق وتبذير ساعات العمل بل حتى اصحاب المهنة الخاصة يجب ان يعطوا الوقت المخصص للعمل حقه من امانة واتقان وعدم هدر الوقت بذريعة ان المؤسسة او المحل ملكه ولا رقيب عليه هذا التفكير يقود الى الخلل في المنظومة الاجتماعية والخلقية والثقافية للمجتمع لان الفرد الذي يلتزم بعدم تبذير الساعات الخاصة بالعمل يكون قد أرسى نظاما ثقافيا راقيا ويصبح قدوة لعائلته ولأصدقائه بل حتى لزيائته فانهم سيثبون على هذا الرجل لأنه مجد في عمله. وكثيرا ما ننتقد عمال البناء باعتبارهم يستخدمون طرقا غير شرعية في هدر ساعات العمل ومن ثم اخذ الأجرة كاملة هذه الظاهرة موجودة وهي سلبية وغير شرعية ولكن هل نحن (موظف حكومي او قطاع خاص) لم نتصرف مثلهم ، حتى الحديث في الموبايل مع الاهل والأصدقاء أثناء العمل يعد تجاوزا على الوقت العام والذي هو جزء من عمرك.

قلمي المتواضع

الحسين عبرة وعبرة

حسين علي جاسم الكرعاعي

فساد وإفساد لا شك بأنه يختلف عن سائر التحركات وإن كانت إصلاحية. وما أشبه اليوم بالبارحة فأرضة الفساد المالي والإداري تنخر في جسد الدولة العراقية ولا من مفر من هذا المأزق الكئيب إلا بالسير على نهجه في الإصلاح، لقد كان سيد الشهداء رمزا للمطالبين بالعدالة والمساواة فهو القائل (ما خرجت أشرا ولا بطرا أنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر) فأني إصلاح كان يطلب؟ فهو في إصلاحه أصبح قضية تحيي الشعوب بها ولو تمعنا قليلا بما أرادته عليه السلام لأدركنا أن علاج كل مشاكلنا يكمن في اقتفاء أثره الإصلاحية لا بالبكاء عليه فقط فهو كما قيل (عبرة وعبرة) ولنجعل كما أراد لا كما نريد فهو أسوة لنا في الوقوف بوجه الطغيان ومثل أعلى لمحاربة كل أشكال الفساد. ولنفهم حقيقة أهداف ثورته ولنعي بعد ذلك لماذا نبكي الحسين عليه السلام، وعلينا أن ندرك سبب البكاء فان كان بكاؤنا لبشاعة الجريمة فحسب فلقد أفرغنا ثورته من محتواها وحططنا من سموها ورفعة منزلتها، ولعل سؤالا

فساد وإفساد لا شك بأنه يختلف عن سائر التحركات وإن كانت إصلاحية. وما أشبه اليوم بالبارحة فأرضة الفساد المالي والإداري تنخر في جسد الدولة العراقية ولا من مفر من هذا المأزق الكئيب إلا بالسير على نهجه في الإصلاح، لقد كان سيد الشهداء رمزا للمطالبين بالعدالة والمساواة فهو القائل (ما خرجت أشرا ولا بطرا أنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر) فأني إصلاح كان يطلب؟ فهو في إصلاحه أصبح قضية تحيي الشعوب بها ولو تمعنا قليلا بما أرادته عليه السلام لأدركنا أن علاج كل مشاكلنا يكمن في اقتفاء أثره الإصلاحية لا بالبكاء عليه فقط فهو كما قيل (عبرة وعبرة) ولنجعل كما أراد لا كما نريد فهو أسوة لنا في الوقوف بوجه الطغيان ومثل أعلى لمحاربة كل أشكال الفساد. ولنفهم حقيقة أهداف ثورته ولنعي بعد ذلك لماذا نبكي الحسين عليه السلام، وعلينا أن ندرك سبب البكاء فان كان بكاؤنا لبشاعة الجريمة فحسب فلقد أفرغنا ثورته من محتواها وحططنا من سموها ورفعة منزلتها، ولعل سؤالا

هنالك فرق كبير وبون شاسع بأن تكون واقعة الطف الأليمة وما حدث فيها من مأساة وإراقة للدماء الزكية مجرد واقعة قتل فيها أناس أبرياء وما بين أن يكون صاحب الثورة الإمام الحسين عليه السلام قائدا لعملية الإصلاح الإنساني، لا أقول الإسلامي فقط لأنه وبكل بساطة علم الأمم ما معنى أن يكون الإنسان حرا وأوقد سراج الحرية لينير الدرب لطلابها على مر العصور. ومخطئ من يتصور إن الفكر الحسيني يحده زمان أو مكان، فالمجازر التي ارتكبت في العالم كثيرة وربما تفوق من حيث الجرم وعدد الضحايا ملحمة كربلاء، بيد إنها لا محالة تختلف عنها في أهدافها ووجهتها الإصلاحية، فلقد خط لنا بطلها بدمه الشريف وثيقة محاربة الفساد والمفسدين، فأموال بيت مال المسلمين تلقفها بنو أمية والضياع تملكها أجلاف الكفر والمقدرات انتهكت والمقدسات دنست، كل هذه الانتهاكات كانت ترتكب باسم الإسلام، فالتحرك الإصلاحية النمطي والنوعي للإمام الحسين بوجه هكذا

البعض يجلس مع المصلين ولا يصلي



تقوم العتبة الحسينية المقدسة بفرش السجاد في المنطقة المحاذية لباب الزينبية وحتى باب السلطانية وخصوصاً في وقت صلاة العشاءين حتى يمكنهم استيعاب الاعداد الغفيرة التي تؤدي الصلاة جماعة، للأسف لاحظنا ان بعض العوائل تستغل هذا المكان لجلوسهم وعدم ادائهم الصلاة عند اقامتها وهذه ظاهرة رصدناها مرارا وحاول الاخوة المنتسبون تنبيههم اكثر من مرة ولكن لا فائدة فهذه الظاهرة غير سليمة نامل ان لا نراها مستقبلاً .

ضربُ الزوجة وأثره على الأبناء

حسنين الشالحي

عبر هذا الاستعراض العلمي يجب ان نجيب عن سؤال هام يتعلق بالأذى اللاحق بالأبناء نتيجة ضرب الرجل للزوجة (أو بالعكس)، فهذه الظاهرة نحاول أن نجد حلاً لتتقذ الأبناء من خطر التعقيدات النفسية بفعل الضرب في البيت، فأى حد يمكن أن يؤثر الضرب على استقرار الحياة الزوجية وما هي التأثيرات السلبية المستقبلية على الأبناء من جراء الضرب؟

قد ينسى هذان المتخصصان في عز غضبهما أن هنالك من يسمع ويتأثر بنزاعاتهما، ويكون لتصرفاتهما انعكاسه السلبي المؤدي على نفسيته.. هذا الطرف الثالث هو الأبناء، سواء أكانوا أطفالاً صغاراً أم مراهقين، وسواء أكانوا بنات أم صبياناً.. فإنهم في كل حالاتهم يجنون مراً من خلافات أبويهم ولا يصيبهم من ورائها خير أبداً.

عن تأثيرات ضرب الزوجة على الأبناء وانعكاساته على الأطفال وتشكيل سلوكياتهم المستقبلية وإلى أي حد يمكن أن يؤثر الضرب على استقرار الحياة الزوجية ؟

يمكن القول أن الضرب في أي من صورته يعطي جواً سلبياً داخل البيت وإذا كان مبرحاً وشديداً فإنه يسبب مشاكل عديدة داخل المنزل ومن هذه المشاكل: سوء العلاقة بين الزوج والزوجة، والخوف والقلق الذي يسيطر على باقي أفراد الأسرة فإذا كانت الأم، والتي تعتبر تاج البيت ومصدر الحب والحنان والعاطفة، تُضرب وتُهَان فسوف يسيطر الخوف على باقي أفراد الأسرة وبعد فترة يتحول هذا الخوف إلى نوع من القلق، ويورث ذلك التوتر الدائم والتشاؤم والإحباط، وتوقع نتائج سلبية مستمرة من خلال ظن الأطفال أن الضرب سوف ينتقل إليهم.



لديهم وفي داخلهم وبذلك تكسب الأم عطف الأبناء. ومادامت طاوله الحوار متاحة للجميع ومادامت المشاوره والاستمتاع بالأراء تتضح الأفكار، فإن الأب المثالي يلتجأ إلى الحوار والإقناع لحل المشاكل بدلاً من الضرب والإهانة والتهميش الذي ربما تتولد من جرائه مضاعفات سلبية لا يمكن ردمها بأي حال من الأحوال ليس على المرأة فحسب بل على العائلة برمتها، فالحوار يضيء على العائلة أجواءً معبقة بأريج التفاهم والتواد ورفع الكثير من سوء الظن والإبهامات التي تراود الزوجين أحدهما حيال الآخر، بخلاف الضرب والشتم والعنف فإنه بالإضافة إلى إنه يزيد الطين بلة فإنه ربما يفاقم المشاكل ويوصلها إلى طرق مسدودة إذا ما أدت في بعض حالاتها إلى مصارع السوء والفساد وعندها لات حين مندم.

والزوجة المسكينه الضعيفة سوف تتحمل ظلم الزوج وبشكل عام فإن ردة الفعل تكون على شكلين: إما بالتمرد أو بالخضوع. فقد تمد يدها إن مد يده وتشتمه إن شتمها وذلك نوع من أنواع التمرد، أو يكون التمرد بالعصيان فتسكت وتتحمل الضرب ولكنها تعصي الأوامر الزوجية ولا تعطيه حقوقه، أما الخضوع فهو أسلوب يسبقه الاستسلام وتحمل الضرب والسكوت عليه ليصل الوضع إلى مرحلة الخضوع، حيث تطيع الزوجة الزوج وتتفذل له كل ما يريد وباستسلام كامل لكافة أوامره ومتطلباته، وهناك نوع ثان من التمرد يتمثل بتشويه صورة الأب أمام الأبناء فتتكلم عنه وتصفه بصفات بشعة وتتلطف في حقه بكلمات بذيئة فيفقد الأب تدريجياً احترامه لدى الأبناء وتتشوه صورته

حوار مع فتاة مسيحية

إعداد: بشائر سعد عبد الأمير

هناك قضية رائعة حدثت لأحد علماء الدين ، عندما جاءت فتاة مسيحية وقالت له : أنا عرفت عن الإسلام الشيء الكثير .. وقد أعجبت بهذا الدين وبقوانينه ودياناته وأحببته حباً كثيراً .. ولكن قانوناً واحداً صار سبباً لعدم دخولي في الإسلام ..

وقد ناقشت حوله عدة أشخاص فلم احصل منهم على جواب مقنع ، وإذا استطعت أنت أيها العالم - أن تبين لي فلسفة هذا القانون فإنني أدخل في الإسلام ؟

قال العالم الديني : وما هو ذلك القانون ؟

قالت : قانون الحجاب .. فلماذا فرض الإسلام الحجاب على المرأة ؟ ولماذا لا يتركها سافرة كالرجل ؟

فقال العالم الديني : هل ذهبت إلى سوق الصاغة والى المحلات التي تباع فيها الذهب والمجوهرات ؟

قالت الفتاة : نعم ، قال العالم : هل رأيت إن الصائغ قد وضع الذهب والمجوهرات في الصندوق الزجاجي وقفل باب الصندوق ؟

قالت نعم ، قال لها : لماذا لم يترك المجوهرات في متناول الأيدي .. لماذا أودعها في الصندوق الزجاجي المقفول ؟

قالت : لكي يحرصها من اللصوص والأيدي الخائنة ، فقال لها : وهذه هي فلسفة الحجاب .. إن المرأة ربحانة والمرأة جوهرة .. ياقوتة يجب المحافظة عليها من الخائنين والفاستدين ، ويجب حفظها في شيء يسترها عن عيون المجرمين - كما يحفظ اللؤلؤ في الصدف - حتى لا تقع فريسة لهم ..

والحجاب فقط هو الساتر والحافظ لها .. إن المرأة المحجبة آمنة من الخائنين لأن جسدها مستور ومحاسنها مستورة فالناس لا يرون منها شيئاً ولا يطمعون فيها وهم في معزل عنها ولا يُلْفَتهم شيء منها ، بل يتهيبونها ويستحيون منها .. كل ذلك لأجل الحجاب وقاية لك وصيانة لشرفك وكرامتك ..

وهنا تهلل وجه الفتاة المسيحية ، وقالت : الآن اقتنعت بهذا القانون الإسلامي .. وعرفت الحكمة منه ، فطاب لي الدخول في الإسلام .. ثم تشهدت الشهادتين ..

هذا الحوار الديني الجميل يبين لنا إن الإسلام أراد المحافظة على كرامة المرأة وقدسيته وأراد صيانة المجتمع وحمايته فأوجب الحجاب كشرط أساسي لذلك ..

المصدر // الحجاب سعادة لا شقاء .

علاقتنا بالإمام الحسين (عليه السلام)

شذى سالم الزبيدي

عليه السلام هم الذين يعرفون خط الحسين عليه السلام في الحياة بكل أبعادها ولاسيما في الفكر والعقيدة، في العبادة والتقرب من الله تعالى، في العلاقات الأسرية والاجتماعية، في السوق والاقتصاد، في السياسة والإعلام... فالؤمن المنتمي للحسين عليه السلام لا يكذب ولا يراي ولا يغش ولا يؤذي الناس ولا يأكل الحرام ولا يخضع للطاغوت ولا يتعامل مع أعداء الله ولا يدعم اقتصادات أعداء الأمة ولا يعمل عملاً إلا فيه رضا الله تعالى، كما يتجنب كل محارم الله، جعلنا الله وإياكم من شيعة الحسين عليه السلام السائرين على نهجه الذابين عن حرمة والمدافعين عن أهدافه الإنسانية النبيلة.

لم يكن الإمام الحسين عليه السلام مجرد قائد عسكري كبير أو بطل ميداني، بل إنه إمام مفترض الطاعة، والعلاقة بيننا وبين الإمام الحسين عليه السلام ليست علاقة عاطفية في حدود الحب والمودة فقط، بل هي أكبر من ذلك بكثير، إنها علاقة المأموم بالإمام، علاقة التابع بالمتبوع، علاقة الرعية بالقائد، وهذه العلاقة لا تنحصر بالشعائر والشعارات والمظاهر فقط، إنما هذه الأمور تشكل الغلاف الواقي لعلاقة الجوهر وهو السير على خطى الإمام الحسين عليه السلام، فإذا كان الإمام يسير باتجاه وأنت تسير باتجاه

معاكس، فهو ليس لك بإمام وأنت لست من شيعته!..
إن شيعة الحسين



بريد الأحرار

• الشيخ حبيب الكاظمي



لازم المحبة العميقة

إن من لوازم المحبة العميقة هو الإحسان للغير إكراماً للمحبوب ، كما لو (طلب) منه المحبوب ذلك ، أو (أقسم) الغير بذلك المحبوب ليستجلب عطاءه ، إذ لأجل عين ألف عين تكرم ، وهذا مما تعارف عليه الخلق ، فيقسمون بالمحبوب استشارة لمحبة المحب .. وهذا الأسلوب مألوف أيضاً في التعامل مع الحق وأوليائه ، فيكثر في أدعيتهم وزياراتهم القسم والمناشدة بأحب الخلق إليهم .. ومن المعلوم أن القَسَم المؤثر هو ما كان عن (معرفة) بدرجاتهم ، إضافة إلى الصدق والالتفات الجاد في مخاطبتهم.

الى من يسرق كتابات غيره وينسبها له

ان الشهرة والمعرفة هي من الامور المدوحة ولكن يجب ان تكون بطرق شرعية خالية من الدجل والسرقة ، واقصر طريق يسلكه البعض من ذوي التفكير المحدود هي سرقة مقالات غيرهم وتسيبها لهم معتقدين ان القراء لا يطالعون المواقع من على الانترنت فيكتشفون هذه السرقة .

اقول في العدد الماضي قام احد الاخوة بسرقة مقال غيره وقد علمنا بالسرقة بعد نشره لهذا سوف لا نذكر الاسم وعنوان المقال ومستقبلا سنتخذ اجراءات اشد لذا نود ان ننوه الى هذا الامر لان الكاتب الحقيقي

قد يطلع على المقال فيعاتبنا لهذا سبقناه بالتتويه .



من جرائم البعث

مدرسة العلوم الإسلامية « الدورة الدينية »

- المرجع السيد محسن الحكيم هو اول من اسس مدرسة حديثة تسيير وفق مُعطيات العصر الراهن والتي سُمّيت : مدرسة العلوم الاسلامية التي كانت تُعرف بين الطلاب باسم « الدورة »
- أسماء بعض طلاب مدرسة العلوم الدينية « الدورة »:
- باقر عبد الحميد الهلالي ، الشيخ ، اعتُقل .
- جواد كاظم الدليّ الزهيري ، الشيخ ، الشهيد .
- حسين بركة الشامي ، السيد ، اعتُقل وفقدت زوجته واخوانه .
- داخل السيد حسن الخطيب ، السيد ، هاجر .
- صلاح ، الشيخ ، من كربلاء ، الشهيد .
- عبد الجليل ابراهيم الروحاني الديواني ، الشيخ ، اعتُقل .
- عبد الحسين الموسوي ، السيد ، الشهيد المفقود .
- عبد الرزاق جواد الحلو ، السيد ، الشهيد .
- عبد الهادي ابراهيم ، الشيخ ، اعتُقل .
- فاخر سفّاح وادي المنصوري ، الشيخ ، الشهيد .
- فاضل السهلاني ، الشيخ ، اعتُقل .
- محمد المياحي ، الشيخ ، الشهيد .
- محمد تقي علي المولى ، الشيخ ، اعتُقل ، محاولة اغتيال - محمد زكي السويج ، السيد ، تعرّض لمحاولة اغتيال .
- نعيم الطائي ، الشيخ ، الشهيد المفقود .
- هاني مجيد الثامر ، الشيخ ، اعتُقل .
- أساتذتها :
- احمد البهادلي ، الشيخ .
- حسن طرّاد ، الشيخ : البلاغة .
- خليل شقير ، الشيخ : النحو العربي .
- عبد المجيد محمود الحكيم ، الشهيد : العقائد ، « استشهد » .
- عزّ الدين بحر العلوم ، السيد : الفقه ، « استشهد » .
- كاظم الحائري ، السيد : الاصول « هاجر » .
- محمد الصدر ، السيد : الفقه ، « استشهد » .
- محمد باقر الحكيم ، السيد : البيان في تفسير القرآن للخوانساري وفلسفتنا للشهيد الصدر ، استشهد .
- محمود الهاشمي ، السيد : المنطق ، « اعتُقل » .
- وقد الفتها الحكومة العراقية فيما بعد ..

فوائد البكاء الصحية



فوائد البكاء ، وعملها في الإنسان من الناحية الفيزيولوجية فهي محط نقاش واكتشاف، وأما من الناحية النفسية فهي جلاء للهموم والتماس للراحة ورقة للقلب ونقاوة للنفس وهي بالنهاية ملجأ كل مصاب يسلو إليها ويرى عزاء فيها.

يقول دكتور في طب النفس: البكاء هو نعمة من الله، لأنه اصدق تعبير عن المشاعر الإنسانية فالطفل الصغير يبكي فنلبي حاجته وهنا البكاء أداة تعبير وحيدة تعوضه عن الكلام والحركة حتى يتمكن من التواصل مع الآخرين، أما بالنسبة للكبار فالأمر يختلف، عندما نحزن نبكي، وعندما نفرح نبكي.. فما هو البكاء؟

من الناحية الطبية هو خروج ما تفرزه الغدد الدمعية لوسط العين ويصاحبه سيلان مائي بالأنف والبلعوم وتقلص للعضلات العينية مع قبض عضلات الوجه والبطن وارتفاع بالحجاب الحاجز، وأحياناً يرافقه سعال خفيف، هذا ما يحدث للجسم فهل له فائدة طبية.. نعم. البكاء كالمطر. لان البكاء يحدث نتيجة شحن العواطف بالانفعالات النفسية فتعمل على حث المراكز السيمباثوية بالجهاز العصبي فترسل إشارات للغدد الدمعية بالتحضير والانقباض وارتخاء القنوات الدمعية فتندفع الدموع خارج الغدة للعين فتغسلها وتنقيها تماماً من اي ميكروبات أو افرازات أخرى وبعض من هذه الدموع يصل للأنف عن طريق قناة توصل

تكمّن الخطورة، حيث سيعاني من العقد والمشكلات التي يتركها بها الطب النفسي، حيث سيؤدي ذلك لارتفاع ضغط الدم المنتشر كثيراً هذه الأيام وربما لإظهار داء السكري إذا كانت عنده ميول أو تاريخ اسري للسكري، كذلك حبس البكاء والمشاعر كثيراً ما يؤدي إلى تقرح بالمعدة وأمراض القولون العصبي ولهذا نجد أن النساء وهن أكثر قدرة على البكاء بسبب الاختلاف الفسيولوجي والهرموني عن الرجال ولأن البكاء ربما يكون مظهراً مقبولاً من السيدة كتعبير عن الرقة أو الضعف أو الشفافية لهذا نجد أنهم اقل عرضة لكثير من الأمراض التي تتجم عن عدم البكاء، لذلك علينا ألا نحرم أنفسنا رجالاً ونساءً من البكاء إن طاب لنا تطريباً للنفس وحرصاً على الصحة حتى ولو من وراء حجاب.

بينها مما يساعد على تطهير الأنف ونزول السائل منها فالسائل الدمعي يحتوي على سائل نقي به بعض الأملاح والمواد التي تفرز من الغدد الدمعية لذا فهو ذو طعم مالح قليلاً مما يساعده على تعقيم العين والملتصمة.

وهذا ما يحدث للمطر حين تحتقن السماء بالغيوم والسحاب فتأتي الرياح فتحركها ليستقط المطر الذي يغسل الأشجار والطرق وكل ما على الأرض فتري الأماكن كأنها غسلت من جديد.. هذا ما يحدث للإنسان بعد البكاء يستلقي ويهدأ ويبدأ من جديد.

ويضيف أما من الناحية النفسية؛ فالبكاء المخرج الأفضل لكل التوترات النفسية والانفعالات لأنه لو أخفى الإنسان هذه التغيرات النفسية والعصبية بداعي الرجولة والخوف من الضعف أمام الآخرين أو الشعور بالانهزامية، فهنا

من أقدم المساجد في ماليزيا..

تم بناؤه في العام ١٩١٢، وهو أحد العلامات المعمارية المميزة ويصنف على أنه أحد أجمل مساجد العالم. تم تصميم قبابه الخمس لتعبر عن أركان الإسلام الخمسة، وتبلغ مساحته ١١,٥٥٨ متراً مربعاً =





تكايا عزاء ...

تنصيب في العشرة الاولى من محرم الحرام كل عام

لانطلاق مواكب عزاء اطراف كربلاء منها